

مَنْبَرُ الْجَوَاهِرِ

بلغ العلى بكلامه
كشف الهمى بحججه
صنفت جميع فضاله
صلوا عليه وآله

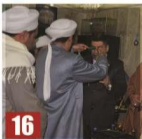




8



12



16



14



مجلة شهرية تعلم بشؤون العتبة
تصدر عن شعبة الإصدارات
قسم الثقافة والإعلام
في العتبة الكاظمية المقدسة

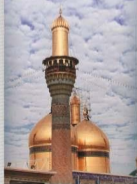
رقم الإصدار في دار الكتب والوثائق (1-2) لسنة 2008م

minber@aljawadain.org

www.aljawadain.org

تعلن الأمانة العامة للعتبة
الكاظمية المقدسة عن ندوتها
العلمية التي ستقام
تحت شعار

**المرأة الصالحة سراج
مضيء في حياتنا المعاصرة**
في رحاب الصحن الكاظمي
الشريف وذلك يوم السبت
الخامس من ربيع الثاني 1434هـ.
الموافق 20/13/17 عند
الساعة التاسعة والنصف صباحا
والدعوة عامة للجميع



كلمة العدد

عندما يكون الاختيار وفق معيار إلهي لا بد أن تكمن وراءه حكمة بالغة ولقصد على درجة عالية من الأهمية والأمر يبدو جلياً في اختيار التوقيت الدقيق والحرص في الوقت نفسه للولادة الميمونة للرسول الأعظم ﷺ في هذا الشهر ولا نعتقد أن هناك حدثاً يمكنه قلب الموازنة التاريخية والمعادلة الصعبة، وإعادة ترتيب الأوراق بحسب ما اقتضته المسيرة الأولى، أو يمكنه أن يبعث الأمل في النفس البشرية المنهكة - نتيجة ما مرت به من مخاضات عسيرة وانتكاسات وتكبات ومفروقات كثيرة كان لها المساس المباشر على الضمير الإنساني وصولاً به نحو التصحر - يمثل ما جاء به حدث ولادته ﷺ، فولادته كانت بمثابة نقطة التحول والتبدل الموعودة والمبشرة من قبل الأنبياء كلهم إذ إنهم نظّروا لها وأعدوا لها كل ما خلص من العمل المضني الذي قام به أصحاب الرسالات في مسيرتهم الرسالية ليترجمها الرسول الخاتم ﷺ على صفحات الواقع الفعلي.

إن ولادته تهي بحق إشراقاً وضياءً في جبين التاريخ الإنساني ونقطة إشعاع تنطلق منها كل نوازع الخير ومشاريع الإصلاح في العالم حتى تلك التي لا تمت بالصلة لصاحب الولادة الميمونة، فلربما كان إحياء تلك الولادة مؤثراً بها جداً لا تكونها ترتبط معها ارتباطاً عقائدياً بل لأن الفطرة الإنسانية الضروية الحياتية التي تنسجم مع كل ما هو خير وتتأثر به من حيث تشعر أو لا تشعر ورسولنا الكريم مبدأ الخير ومنتهاه ومحض الصلاح ومطلقه، وحقيقة التواصل معه تخلق حالة من التشذيب وشفق النفس والحث (الكهرو- إيماني)، ومن هنا نفهم إصرار الأنمة ﷺ على الدوام في بث ثقافة التواصل مع رسول الله ﷺ بين أتباعهم، كونه قبعة عليا وأسوة حسنة يحتذى به في مراقبي الكمالات، ولا غرو أن لرى الاهتمام الشديد الذي يبديه الأنمة في إحياء ذكرى ولادة الرسول الأكرم ﷺ والتكريم عليها من خلال النصوص الواردة عنهم وما أثر عنهم في شأن ولادته كونها المحور الرئيس في حركة التغيير التي طرأت على واقع الأمة وكيف كانت فريدة في كل معاييرها فقد ملئت السماء ساعة ولادته نضيراً وجسداً من الملائكة وكيف أرتج إيوان كسرى حتى سقط منه أربع عشرة شرفة، وغور بحيرة ساوة وخمود نار فارس ولم تخمد من قبل بألف سنة، وكيف اضطربت الأبالسة ومنعوا من استراق السمع والتبعوا بكل شهاب تأليه إننا إذ نحيا ذكراه وفق ما حدده لنا أمتنا فإننا نكون بذلك قد تأسيساً بخلقنا واخذنا بسيرته وسنته القولية والفعلية ووجدنا صداها في نفوسنا يفعل فينا الأعاجيب ويرقي بنا على ذروة سنن المجد.



10

اقرأ في هذا العدد

7

الشيخ جواد الكاظمي

16

درع السادة الموسوية للحاج فاضل الأباري

18

ندوة علمية

25

مشروع الكتيبة القرآنية الجديدة

28

المداهنة والملق

30

شعبة الحرف اليدوية

32

الإفلونزا الوبائية

38

شمس سماء العرفان



كمالات

في سيرة الإمام الكاظم عليه السلام

هنا يعترض بعض من لم يتحلى أن يرى إماماً يتوَدَّ إلى مستضعف لا يعياً به الناس فيقال له: يا ابن رسول الله اتزق إلى هذا ثم تسأله عن حوائجه وهو إليك اسرح! فيقول لهم: وفي قوله يتجسَّ التواضع مقروناً بالرحمة، صيد من صيد الله وأخ في كتاب الله وجاز في بلاد الله بجمعنا وإيَّه خير الأبناء (آدم)،

وأفضل الأديان الإسلام (١).

وما صنَّ الإمام موسى الكاظم عليه السلام

يتقدَّم الشراء والسالكين بالكل في مدينة

جده عليه السلام يجعل إليهم الثمر والذوق

وما حرموا منه وحلوا أن يتأدوا، وما لم

يتوظفوا أن يسأل إليهم شيء منه كان هو

عليه السلام الشريفة يُوسل إليهم كل ذلك

وهم لا يدرون من يُسألهم به؛ لأنَّ الإمام

عليه السلام عوَدَ الناس على صدقة

السَّرا، يحفظ بها ماء وجههم،

ويُقرن عطاءه لهم بالكرامة

والعزة (٢).

ان هذه الاخلاق والسنجانيا

التي امتاز بها امامنا الكاظم

عليه السلام وغيرها المشتقة من خلق البراري

ليبارك وعلاني وخلق نبي الاعظم عليه السلام ما هي إلا

سلوك واقفي في التعامل مع الناس امتاز به اولياء

الله مع اختصاصهم بخلقهم مثقال وقدوة حسنة

لكل مؤمن يسعى لتبيل رضا الله والفوز بعقله الثر .

تُعرف أهل البيت النبويُّ عليه السلام بأمور شريفة كثيرة، كان أبرزها: المعارف الإلهية، والعبادات الجليدة، والأخلاق العلية. وكان لخصالهم المباركة تأثيرها العميق في أهل زمانهم، ثمَّ في الأجيال المتعاقبة إلى ما شاء الله تبارك وتعالى.

وفي السيرة العظيمة لعامة الإمام موسى الكاظم عليه السلام نقرأ كمالاتٍ مشدقةً من الفيض الإلهي تحيي القلوب وتونس الأرواح، ولعل أبرز المعجمات التي يجدر ذكرها هي أخلاقه الكريمة عليه السلام، وهي سورة قدسية من أخلاق الله جلَّ وعلا، تنسج حلماً وسعادةً وسعواً ورحمة... وما إلى ذلك من المكارم التي تثبت في الإنسان إنسانيَّته، وتسمو به إلى ذلك، وتسمو به إلى أفضل من الملائكة، وتُسلح النفوس وتدرأ عنها الأمراض والعلل والمعاتب والفتن.

وأحدى تلك المواقف التي تجسد قيم وسجايا الإمام الكاظم عليه السلام في كالم الخيط والصبير على الأذى هو ما يروي أنه يومَ عليه السلام في الطريق فمسه رجل ولا يكلمني فمسبت عليَّ أمير المؤمنين عليه السلام، وهنا بهم أصحاب الإمام عليه السلام بشيء يقمعه فيقف عليه بمعنهم، ثم يأتي فيزور الذي سبه ويكرمه، فما يكون من ذلك الرجل الغائب الحافظ إلا أن يقوم فيقبل رأس الإمام الكاظم عليه السلام، ويمسكه أن يصغف من إمامته.

ويحسد التوفيق الكبير، إذ يحظى الرجل بطو الإمام بل يفسحه أو يذمه متسماً، والنسرف عنه دون عتاب أو ملامة أو توبيخ فيما أحسن الرجل إلا أنه يتلو قول الحق جلَّ وعلا: الله أعلم حيث يجعل رسالته (٣).

وفي حادثة أخرى وبمرَّ الإمام الكاظم عليه السلام يوماً على رجل ذمير الخلق من أهل السواد، فمسلم عليه وتزله عنده وحادثة طويلة، ثم يعرض عليه خدمته للرجل بأن يقوم له بقضاء حاجة إن عرشته.

(١) إعيان الشيعة، ج ٦، ص ٧٤.

إِنَّمَا نَحْنُ عِبَادُ اللَّهِ الْعُلَمَاءُ

استفتاءات..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ السِّسْتَانِيُّ

من أحكام البيع والشراء

www.sistani.org

للأموال لتكشف الأموال المزورة فقلت له كنيا نعم لتكشف الأموال المزورة وهي في الحقيقة لا لتكشف الأموال المزورة فشرها من بناء على ذلك، فهل هذا البيع صحيح أم لا ؟

الجواب: البيع صحيح ولكن له خيار الضخ وانت غاش ومركب انما كبيرا ويجب عليك ان تخبره بالحقيقة ولو بدعوى الخطأ .

السؤال: ما هو التوقف الشرعي في نظر سماحة السيد ؟ حول تبديل الطحين بالصبون أو الخبز على ما هو المتعارف عندنا حالياً؟

الجواب: لا يخلو من الشكال و سبيل التلصص منذ أن يبيع كيس الطحين ببلغ ثم يشتري العدد المطلوب من الخبز بالتبلغ نفسه.

السؤال: هل يجوز إعطاء الزبون قيمتين لسعر مصوغات معينة كأن نقول له هنا سعر النقدي ب ١٠٠ الف دينار وبالأجل ب ١٢٠ الف دينار بنفس الوقت؟

الجواب: لا بأس بذلك.

السؤال: أحيانا تحتوي بعض المصوغات احجاراً كالزوار أو اي نوع اخر من الأحجار فهند قيام صاحب المحل ببيع وشراء المصوغات بشراء تلك المصوغات يقوم بتقدير وزن تلك الأحجار

وهند لا يخلع بتقدير ذلك دون قصد لان الشخص الذي ينوي بيع مصوغاته قد لا يرغب بتقدير مصوغاته واستخراج الاحجار وحساب وزنها مع ملاحظة ان بالغ (الكسر) لايسأل او يناقش على تقدير وزن تلك الاحجار، ما حكم ذلك؟

الجواب: لا بأس بأجراء المعاملة على سبيل التصالحه برضا الطرفین

بيع شائع عندنا يتفق فيه صاحب الملكية مع المكري مع المشتري، فهل يجوز هنا البيع؟

الجواب: ان لم يكن للمكري، المستاجر، حق في البقاء حسبما عين في مسائل السرفلية . فليس للورثة الامتناع عن تخلية المحل إلا بأزاء اخذ مبلغ من المال اذ ان طول اقامة المستاجر في المحل ووجاهته في ملكية التوجة التعزيز الموقع التجاري للمحل الخ لا يوجب شيء من ذلك حقاً له في البقاء أو اخذ شيء مقابل التخلية.

السؤال: ظهرت مؤخرًا في الاسواق وبين عامة الناس ظاهرة بيع العملة الاجنبية (الدولار) وهي كالتالي:

مثلا: بيع الورقة فئة (١٠٠) دولار واحدة ببيع (١٦٠) الف دينار عراقي لمدة شهر واحد علما ان سعرها المتعارف عليه هو (١٢٠) الف دينار عراقي في الاسواق المحلية؛ فما حكم المبلغ لضاف (٤٠) الف دينار عراقي على اصل قيمة الورقة والذي هو يعادل كما ذكرنا اعلاه (١٢٠) الف دينار عراقي وهل هذا العمل جائز شرعا أم يدخل في المعاملات الربوية؟

الجواب: لا بأس بأجراء المعاملة في مفروض السؤال.

السؤال: إذا دفع البائع المبيع من شيء مفصوب أو مسروق فما حكم المعاملة لو كان البيع كليا في الذمة فدفع البائع المفصوب في مقام الوفاء بالمبيع ؟

الجواب: البيع صحيح وعلى البائع دفع فرد آخر وإعادة المفصوب مثلكه .

السؤال: كانت عندي ملكية تحسب الأموال القديمة فعرضتها للبيع، بعد أيام جاءني مشتري فسألني ان هل هذه الملكية اثناء عندها

السؤال: عند التجارة في العقارات يحدث ان صاحب الأرض يعرض ارضه بقيمة مثلا ٥٠ الف ويعطي ارضه الى سمسار عقار ويقول جد في مشتري فهذه الأرض بهذه القيمة المذكورة ويقوم السمسار بعرض الأرض مثلا ٧٠ الف ويوجد مشتري بهذه القيمة ويتم البيع يأخذ البائع ٥٠ الف ويأخذ السمسار ٢٠ الف.

١ . هل هذه العملية التجارية جائزة إذا كان صاحب الأرض راضي بالتبع مع علمه بأخذ السمسار ٢٠ الف ولكن المشتري لا يعلم بأن

صاحب الأرض عرضها ب ٥٠ الف والسمسار عرضها له ب ٧٠ الف ولكنه راضي بأن يشتري الأرض ٧٠ الف؟

٢ . ماذا إذا كان صاحب الأرض لا يعلم بزيادة السمسار هذه وأيضا المشتري يظن ان سعرها من صاحب الأرض ٧٠ الف، فيقوم السمسار بترتيب الامور دون لقاء الطرفین؟

ملاحظة: مع العلم بأن هناك نظاما معروفا عندنا بأنه يحق للسمسار اخذ جهده من كل عملية بيع بنسبة ٣٪ هذا غير عرضه للأرض بغير قيمتها التي اخبره بها صاحب الأرض.

الجواب:

١ . الظاهر جوازها، نعم لو كان المشتري مغبونا ثبت له حق الفسخ .
٢ . البيع فضولي مع عدم شمول اذن صاحب الأرض فيما يزيد على الثلغ المذكور وحينئذ فلا يصح إلا بإجازة صاحب الأرض، ولا يستحق شيئا من الزيادة.

السؤال: اكثرى والدي محلا تجاريا عمل فيه حوالي ٦٠ عاما، وتوفي رحمة الله عليه، وارثنا نحن الورثة ان نبيع هذا المحل مع العلم اننا نبيع، ما نسميه في عرف المنطقة، الفتاح، وهو

للكاظمية أعلامها

الشيخ جواد الكاظمي

الفاضل الجواد

الجعفرية في الصلاة للمحقق الشيخ علي الكركي
 ٦. رسالة واجبات الصلاة وشرحها
 ٧. مسالك الأضواء إلى آيات الأحكام، من أكبر ما كتب في بابه وأتمها فائدة، صنفه بأمر شيخه المذكور وعلى نسخة بيده وأها كتاب أعيان الشيعة في آخرها، تم على يد مؤلفه جواد بن سعد بن جواد الكاظمي مولدا ومسكنا، وافق الفراغ منه مرة شهر محرم الحرام من شهر سنو ١٠٤٥ هـ من الهجرة النبوية على مشرفها الف سلام وتحية
 وفاته : توفى سنة ١٠٦٥ هـ في بغداد (رحمه الله) .

والمقول والرياضي والتفسير وغير ذلك كان شديد الادراك كثير الحفظ مستغرق الاوقات مشايخه وتلاميذه: لم يعرف من مشايخه الا الشيخ البهائي، ويروي عنه اجازة، ومن تلاميذه في الاجازة السيد مير محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي .
 مؤلفاته : له مؤلفات قيمة ومصنفات عديدة منها :
 ١. شرح الدروس، ولم يتم.
 ٢. غاية المأمول في شرح زبدة الاصول للشيخ البهائي وهو حسن في الغاية

٣. شرح كبير على خلاصة الحساب لاساتذه الشيخ البهائي
 ٤. شرح تشريع الافلاك لاساتذه ايضا
 ٥. الفوائد العلية في شرح

هو الشيخ جواد بن سعد بن جواد الكاظمي، المعروف بـ(الفاضل الجواد) وهو من ابرز تلاميذ الشيخ البهائي (قده) ومن اخص خواصه واعز ندمائه صفاته: عالم جليل القدر، فاضل مدقق، عظيم المنزلة، كان شيخ الاسلام في مدينة (استراباد) انتقل الى بغداد وسكن مدينة الكاظمية المقدسة التي كانت موطنه الاصيل، وكان يعظمه حكام بغداد لاسيما (بكتاش خان) ثم خرج منها ودخل ايران ثانيا قبل مجي (السلطان مراد) الى بغداد وفتحها لها.
 وذكره صاحب كتاب روضات الجنات: (انه من العلماء المعتمدين والفضلاء المجتهدين صاحب تحقيقات ائبقة وتدقيقات رشيقة في الفقه والاصول والمعقول

السر:

التفاحات النفسية

في تراجم اعلام الكاظمية

السيد عادل العلوي



سماحة آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر رحمته يتفقد مرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام



قام سماحة آية الله الفقيه السيد حسين الصدر دام ظلّه الوارف بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة حيث استقبل من قبل السيد الأمين العام الحاج فاضل علي الاتباري وعدد من السادة أعضاء مجلس الإدارة .. وبعد أن أدى سماحته مراسم الزيارة والدعاء تحت قبة الإمامين الكاظمين عليهما السلام قام بسحبة السيد الأمين العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة بجولة تفقدية في أرجاء العتبة المقدسة أطلع فيها على بعض مشاريع الأعمار الجزائية ومنها مشروع أعمار باب المراد واكساء جدران الطائفة بالمرمر وأبدى إعجابيه بأسلوب البناء المتبع حيث شاهد القنوات والممرات البوابة والتي تستعدت للحفاظ على البناء الأصلي، وشكر سماحته عقب انتهاء جولته التفقدية جهود السادة المشرفين على الأعمار وكذلك خدمة الإمامين عليهما السلام العاملين في المشروع وسعيهم الدائب من أجل إظهار العتبة الكاظمية بالظهور اللائق بها ثم اختتم سماحته زيارته مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .





سماحة السيد مقتدى الصدر في رحاب الإمامين الجوادين عليهما السلام

تشرف سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد (مقتدى الصدر) بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة مواسياً الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد وتقديم العزاء بمناسبة ذكرى أربعينية الامام الحسين عليه السلام.

ثم ودع سماحته بمائل ما استقبل به من حفاوة وترحيب وسقط جموع الزائرين والمحتشدين، سائلين المولى العلي القدير أن يمن عليه بالتوفيق والسداد وقبول الاعمال.

الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية

في ضيافة الإمامين الجوادين عليهما السلام

تشرف السيد (عدنان الأسدي) الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية والفرق (قاسم عملاً) بزيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد عليهما السلام. وبعد أدائها مراسم الزيارة والدعاء عند الضريحين الطاهرين عليهما السلام، توجهوا إلى مقر إدارة العتبة المقدسة حيث كان في استقبالهما الحاج الأعلي (السلامي) عضو مجلس إدارة العتبة ورئيس قسم السيطرة الإلكترونية والامن، بكل حفاوة وترحيب وعبر الوفد الضيف عن بالغ سروره عن طبيعة الخدمات المقدمة للزائر الكريم داعين الله عز وجل لجميع خدمة الامامين لجوادين بالتوفيق والسداد.



سماحة آية الله السيد هادي المدرسي

يتشرف بزيارة جديهِ الإمامين الهمامين عليهما السلام

تشرف سماحة آية الله السيد (هادي المدرسي) بزيارة الإمامين موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهما السلام، وبعد أدائه مراسم الزيارة والدعاء عند الضريحين المقدسين، توجه إلى مقر إدارة العتبة المقدسة حيث استقبل من قبل الأمين العام الحاج (فاضل الانباري) وأعضاء مجلس الإدارة بكل حفاوة وترحيب، وأشاد بدور وإخلاص الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة داعياً العلي القدير بالتوفيق والسداد لجميع القائمين على خدمة الامامين الجوادين عليهما السلام.





حناجر تصدح بالولاء

يحفظ بلدنا العزيز وبعم فيه الأمن والأمان ببركة الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الطيبين الطاهرين.

كافة بقراءة الشوادة العتبية، سيقفها تلاوة معطرة بأي من الذكر الحكيم وزيارة الإمامين الهاميين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد (عليهما السلام)، اعتبها دعاء الفرج، ورفع الحاضرون اكف الدعاء لله سبحانه وتعالى ان

إيماناً منها بتجديد العهد والولاء للإمامين الجوادين (عليهما السلام) صدحت حناجر خدمة الإمامين (عليهما السلام) الممتلئة بأمنها العام الحاج هاشم الانباري وأعضاء مجلس إدارة العتبة ورؤساء الاقسام والشعب وكوادر خدمتها





زيارة الوفد الإعلامي للجامعة العربية إلى العتبة الكاظمية المقدسة

تشرف بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة وفد يمثل عدد من إعلاميي الجامعة العربية المشاركين في المؤتمر الدولي للتضامن مع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية الممتد في بغداد وبعد انعام مراسم الزيارة والدعاء قام الوفد بحملة داخل أروقة العتبة أطلع فيها على المعالم التاريخية للمشهود الكاظمي الشريف وأشاد بروعة الفن المعماري والزخارف الإسلامية والقباب والمآذن الذهبية، وخلال الزيارة التقينا بالأستاذ (علي وهيب) مدير مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية في القاهرة حيث تحدث لنا عن مشاعره قائلاً: منذ دخولنا إلى رحاب الصحن الشريف ومشاعرنا لا توصف بما وجدناه من حسن الترحيب والضيافة من قبل الشائمين على العتبة المقدسة، وأسجل تشديري وشكري لِم داعيا الله لِم بالتوفيق، وأود أن ادعو من هنا جميع العرب والمسلمين لزيارة هذه البقعة المباركة لما تسته من بركات كبيرة تعم جميع الواقفين إليها وهذه هي الزيارة الأولى لنا للعراق بوصفنا وهذا إعلامياً حيث حرصنا فيها على زيارة الإعلاميين الجوادين رحم ضيق الوقت، وأن شاء الله ستكون لنا زيارات أخرى في الأيام المقبلة.

بعدها توجه الوفد لضيوف الإعلاميين الجوادين للتشرك من زائعيها، وفي ختام الزيارة قدمت للوفد هدايا من بركات الإعلاميين الجوادين.

تشرف بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة وفد يمثل عدد من إعلاميي الجامعة العربية المشاركين في المؤتمر الدولي للتضامن مع المعتقلين والأسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية الممتد في بغداد وبعد انعام مراسم الزيارة والدعاء قام الوفد بحملة داخل أروقة العتبة أطلع فيها على المعالم التاريخية للمشهود الكاظمي الشريف وأشاد بروعة الفن المعماري والزخارف الإسلامية والقباب والمآذن الذهبية، وخلال الزيارة التقينا بالأستاذ (علي وهيب) مدير مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية في القاهرة حيث تحدث لنا عن مشاعره قائلاً: منذ دخولنا إلى رحاب الصحن الشريف ومشاعرنا لا توصف بما وجدناه من حسن الترحيب والضيافة من قبل الشائمين على العتبة المقدسة، وأسجل تشديري وشكري لِم داعيا الله لِم بالتوفيق، وأود أن ادعو من هنا جميع العرب والمسلمين لزيارة هذه البقعة المباركة لما تسته من بركات كبيرة تعم جميع الواقفين إليها وهذه هي الزيارة الأولى لنا للعراق بوصفنا وهذا إعلامياً حيث حرصنا فيها على زيارة الإعلاميين الجوادين رحم ضيق الوقت، وأن شاء الله ستكون لنا زيارات أخرى في الأيام المقبلة.

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لبعثة العراق (يونامي) يزور العتبة الكاظمية المقدسة



المقدس، وقد زرت مناطق عديدة في الشرق الأوسط ولكن لم أجد أجمل من هذا المكان عمراً وأحضاناً.
(أنا تعاملت مع المسلمين والعراقيين بأصنافهم كافة ولكن لِم ولديهم الاحترام وهم الناس مميزون).
لنا اشكر كل من قام على خدمة هذا المكان المقدس، وهم يزودون رسالة مهمة عظيمة وجلية للحفاظ على المكان والزائرين الذين يؤمنون.

تشرف الاستاذ لاجان لوس بمرافقة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لبعثة العراق (يونامي) (unamit) والوفد المرافق له، بزيارة الإعلاميين الجوادين، وتم استقباله من قبل السيد مونس الأعرجي، نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة بكل حفاوة وترحيب، وقام الوفد بحملة في الصحن الكاظمي الشريف أطلع خلالها على المعالم الأثرية والتاريخية والعمارة الإسلامية والتطور المعماري والتخديسي الحاصل في جامع الجوادين وصحن التوسعة الجديد، كما زار شعبه تنشئ والزخرفة وأبدى الضيف الزائر إعجابيه الشديد بالأعمال الفنية والإبداعية الرائعة التي تتميز من أصالة وقدمية الكاظمية والتي دونها في سجل التشريعات.

وتحدث عن زيارته قائلاً: (هذه الزيارة الأولى لنا إلى العتبة الكاظمية المقدسة منذ عملي في العراق لسنتين ونصف، وسعدت بهذه الزيارة و التاني شعور إيماني عند دخولي لهذا المكان

زيارة وفد عمادة كليات القانون والعلوم السياسية في الجامعات العراقية للعتبة الكاظمية المقدسة



وكل ما يخدم بلدنا العزيز، وتدعو لجميع خدمة الامامين الجوادين (التوفيق والسداد) وبإختم الزيارة قدمت للوفد الهدايا من بركات الامامين الجوادين .



الخدسي والعمراني والمجالاتي والاخرى شكل ما وجدناه موضع اعتراف وفخر واعتجاب، كما اضاف تأمل التواصل لتطوير العلاقات مع العتبة الكاظمية والعمل المشترك خلال عقد السنوات والحلقات

جزياً من امتناكم الحقيقي ولاء لائمة الاطهار (الذين كانوا في الدين الاسلامي والانسانية جمعاء)، وكذلك تطرق في حديثه الى دور اقسام العتبة الكاظمية وعملها في استقبال الزائرين والوافدين لحرم الامامين الجوادين، والسعي الى التطور الدائم من خلال التوسع في ابناءه وعضوات عبادية جديدة.

كما تحدث رئيس الوفد الدكتور جمال الحسيني خلال لقاء مع قاتلاً: (سعدنا بهذه الزيارة المباركة، وان تواصل الجامعات العراقية مهم جداً وبعد جزءاً من دورها لخدمة المجتمع، وان ما تشهده اليوم العتبة الكاظمية المقدسة من تطور على المستوى

تشرف وفد عمادة كليات القانون والعلوم السياسية في الجامعات العراقية برئاسة الدكتور جمال الحسيني بزيارة الامامين الجوادين (عليه السلام) وبعد اداء مراسم الزيارة والدعاء عند ضريح الامامين الكاظمين (عليه السلام)، قام الوفد بجولة لمشاهدة معالم العتبة الكاظمية والتطورات الحاصلة على المستوى العمراني والخدمي وزيارة صحن التوسعة الجديد وشعبة النقش والزخرفة والسجود في اروقة معرضها، ثم التقى الوفد بالامين العام للعتبة الكاظمية اقدس الحاج فاضل الانباري) حيث استقبلهم بكل ود وترحاب، وتحدث معهم قاتلاً: ان هذا البلد يحتاج الى تضامير الجهود من ابنائه وتبدأ انطلاقاً من علمائه ومثقيه وخصوصاً الاكاديمين والحقوقيين منهم لأن في افعالهم مسؤولة كبيرة لبناء العراق واجياله القادمة، لنا نقترح بوجود هذه الطاقات والتكوار العلمية وتشجيعها لخدمة هذا البلد والارتقاء به نحو النمو والرفعة، كما تشتمل تواصل الجميع مع هذه الاماكن المقدسة لان التواصل يعد

نخبة من طلبة الجامعات العراقية في رحاب الامامين الجوادين (عليه السلام)

تشرفت نخبة من طلبة الجامعات في محافظة بغداد، بزيارة الامامين الجوادين (عليه السلام)، حيث تم استقبالهم من قبل خدمة الامامين الجوادين/ قسم العلاقات العامة، وبعد ادائهم مراسم الزيارة والدعاء عند ضريح الامامين الكاظمين (عليه السلام)، قام الوفد بجولة ميدانية في الصحن الشريف لمشاهدة معالم العتبة الكاظمية والتعرف على التطورات الحاصلة على المستوى العمراني والخدمي وزيارة صحن التوسعة الجديد وشعبة النقش والزخرفة والتجول في اروقة معرضها.

وعن طبيعة هذه الزيارة تحدث الينا الطالب (حسين ياسر) المسؤول الاسلامي لمؤسسة التعصب الاكاديمية قاتلاً: اتفقا لزيارة الامامين الجوادين (عليه السلام) لتقديم العزاء بذكرى استشهاد سيد الكائنات الرسول محمد (عليه السلام)، وكذلك لنجدد البيعة والولاء له والمسير على منهجه القويم ورسائله الجليلة والتي قدم فيها للإنسانية جمعاء أعظم نهج يوصل بها إلى شاطئ النجاة، ويخرجها من الظلمات إلى النور.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد المذكور ضم نخبة من طلبة جامعات بغداد والمستنصرية والتكليفية.

وبإختم الزيارة قدمت لهم الهدايا من بركات الامامين الجوادين (عليه السلام).





العتبة الكاظمية المقدسة

تحية ذكرى استشهاد نبي الرحمة ﷺ

الجموع العظيمة من الزري الإمامين الجوادين عليهما السلام، كما شارك في مجالس التأبين عند من وروايد القبر الحسيني ومهم (علي حامد، وحيدر معين، وحيدر الصغير، وأمير الكاظمي، وعمار الكاظمي) حيث سمعت حناجرهم بالحب والولاء لسيد المرسلين وآله الأطهار عليهم السلام.

والتضحية والتصبر على الأذى في جنب الله وجهوده في بناء مجتمع إسلامي رصين يحمل السمات السامية ووجوب التخلق والتأسي بأدابه الرفيعة والمعايير الإيمانية وتأثيرها على المجتمع وضرورة استشعار روح التقاني والإخلاص ووجوب التأسي بخلق وآداب الأئمة الأطهار عليهم السلام، وبحضور

المفكر الحسيني سماحة الشيخ (حبيب الكاظمي) والشيخ (أحمد الربيعي) والسيد (مهيب الطوبيرجواني)، وتمرقوا في محاضراتهم القيمة للموقف الرسالي للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله تجاه الأمة وسيرته المعطرة ومرآل حياته الشريفة والدروس الأخلاقية والإرشادية والتوجيهية المستفادة من فكر ونهج أهل بيت النبوة عليهم السلام، ومراتب الجهاد

إحياءاً لذكرى استشهاد سيد الكونين البشير النذير النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، الذي بعثه الله هداية ورحمة للعالمين، ومواساة لأنه الأطهار عليهم السلام، أقامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مجالس العزاء والتأبين بهذه المناسبة الأليمة في رحاب الصحن الكاظمي الشريف، حيث بدأ المنهج بسلسلة من المحاضرات الدينية حيث ارتقى



في ذكرى استشهاد الرسول الأعظم ﷺ وفد العتبة الكاظمية المقدسة يقدم العزاء لأمير المؤمنين عليه السلام

الصلابة سفا وبالعكس، كما شارك الوفد بكوارده في موكب مهيب باسم أهالي الكاظمية الكرام معزين الإمام علي عليه السلام وأقاموا مجالس العزاء والتأبين بهذا المنصب الجليل

الخدمية وتبني من خدمة الإمامين الجوادين، وفور وصول الوفد إلى أرض التجف الأشرف بأشر بتقديم الطعام للزائرين الكرام وكذلك شارك قسم الأليات بنقل الزائرين من ساحة ثورة العشرين إلى شارع

تتجدد أحزان محبي آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله في الثامن والعشرين من شهر صفر ذكرى استشهاد سيد البشير نبينا الأكرم محمد صلى الله عليه وآله، وحرصاً منها على المشاركة في هذه الذكرى الأليمة توجه وفد من العتبة الكاظمية المقدسة إلى مدينة النجف الأشرف لتقديم العزاء لأمير المؤمنين وسيد الموحدين



حضور فاعل للعتبة الكاظمية المقدسة في ملتقى الطف العلمي الثقافي الدولي الرابع

للهيوس والواقع العلمي والثالثية تفكر ونهج أهل البيت^{عليهم السلام}، ومن أجل توسيع دائرة الوعي العراقية لدى أفراد المجتمع الإسلامي لبناء الإنسان الواعي المدرك لأراء وأجيالته الدينية.

وتحت عنوان (الحسين^{عليه السلام} رمز العدالة الاجتماعية)، انطلقت فعاليات ملتقى الطف العلمي الثقافي الدولي الرابع، والذي أقيم على القاعة الكبرى في الجامعة المستنصرية للفترة من ٢٧-٢٦ صفر ١٤٣٤هـ، برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور (علي الأديب) والسيد رئيس ديوان الوقف الشعبي سماحة السيد (سالم الحيدري)، حيث شارك وفد العتبة الكاظمية المقدسة بالحضور في خطوة تعكس مدى الاهتمام الذي توليه العتبة الكاظمية المقدسة من أجل الانفتاح والتواصل مع الجامعات العراقية مؤكداً على إيصال رسالتها الأنسانية لنشر فكر الأمة أهل البيت^{عليهم السلام}.

كما تسلّم وفد العتبة الكاظمية المقدسة درع المشاركة في هذه التظاهرة الثقافية

مسيرة عزائية حاشدة

في ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري^{عليه السلام}

ابها القصاب نواس موسى و الجواد
بسمه الكاظم تصدح اصوات الوفاء
بغضب عننه التجسد (صهود الولاء
البايعلدياين الاياة... (هلدموع الثالبات
ابها القصاب نواس موسى و الجواد
ثم اختتمت بمجلس الغزاء والتأبين في رحاب
الصحن الكاظمي الشريف حيث اغتلى المنبر
الراود الحسيني (حيدر الصفيير) .

ومشاركة كوادرها وخدمتها وموكب خدمة
الإمامين الجوادين^{عليهم السلام}، ممن صدحت حناجرهم
بالتبررات التي تجسد العهد والولاء لساحب
الذكرى ولصابه الجلال، وكانت من نظم شاعر آل
البيت^{عليهم السلام} السيد نبيل أبو العيس منها:

توشحت ارض الكاظمية بالسواد
ابها القصاب انواسي موسى و الجواد
بعسكري آل الهادي... (هلدموع الثالبات

تجددت أحزان آل بيت رسول الله^{صلى الله عليه وآله} بفقد
عاشر لمة الهدى إمام المتقين وشفيع المؤمنين
الاسام الحسن العسكري^{عليه السلام}، وأجيباً لذكرى
استشهاد، طلعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية
المقدسة بهذه القاسية الأليمة مسيرة ولائية
حاشدة انطلقت من حسينية آل الصدر متجهة
سوق المشهد الكاظمي الشريف، بحضور عدد
من أعضاء مجلس إدارة العتبة الكاظمية المقدسة





ويلا حديث مقتضب أدلى به رئيس الوفد فضيلة الشيخ علي الخفاجي كتبر الجوادين قال : (مما يوسع له إن المساحة السياسية اليوم حيلت بالمشاكل والخلافات، كما إن حسين السيد إسماعيل الصدر^(رحمته) بهذا الوسام).

هذا وكان الوفد الزائر قد ضم علماء الدين من السنة والشيعنة ومشايخ طرقي الصوفية وشيوخ عشائر من مختلف محافظات العراق .

هي السنة الثانية لتكريم السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الانباري، كما سبق وتم تكريم آية الله العظمى السيد حسين السيد إسماعيل الصدر^(رحمته) بهذا الوسام).

هذا وكان الوفد الزائر قد ضم علماء الدين من السنة والشيعنة ومشايخ طرقي الصوفية وشيوخ عشائر من مختلف محافظات العراق .



وفد التجمع الإسلامي

في ضيافة الإمامين الجوادين^(عليهما السلام)

العوائق تحت خيمة الإمامين الجوادين وحب آل البيت^(عليهم السلام). ويذكر إن الوفد دأب سنويا على تكريم الشخصيات المتميزة، وهذه

تشرف وفد (التجمع الإسلامي للإصلاح والسلام في العراق) بزيارة مرقد الإمامين الجوادين^(عليهما السلام)، وبعد أداء مراسم الزيارة والدعاء، التقى الوفد الزائر بالأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الانباري في مكتبه، حيث جرى تبادل الأحاديث الودية والبحث في أفضل السبل لتقوية لجنة مكونات هذا الشعب العزيز وتمطيق وجهات النظر وضرورة الإلتعاد عن خلافات السياسيين وتفعيل أية مبادرة من شأنها جمع شمل هذا الشعب .

كما شهد اللقاء تكريم السيد الأمين من قبل رئيس الوفد فضيلة (الشيخ علي الخفاجي) بوسام السلام لجهوده في خدمة منهج الإصلاح والسلام وجمع شمل العراقيين السنة والشيعنة ومختلف



تقديرًا لجهوده..

درع السادة الموسوية للحاج فاضل الأنباري

الموسوية) إلى الحاج (فاضل الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، تقديراً لجهوده المباركة في خدمة الإمامين الجوادين^(عليه السلام) وسعيه الدؤوب لتطوير العتبة المقدسة على الصعيد العمراني وتقديم أفضل الخدمات للزائر الكريم. وفي ختام اللقاء قدمت للوفد الهدايا من بركات الإمامين الجوادين

تشرف وفد جمع السادة الموسوية بزيارة الإمامين الجوادين^(عليه السلام) وبعد ادائهم مراسم الزيارة والدعاء توجه الوفد إلى مقر إدارة العتبة حيث استقبل من قبل الحاج (فاضل الأنباري) الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة بكل حفاوة وترحيب، حيث قدم الوفد (درع جمع السادة

العتبة الكاظمية تستقبل جرحى الوفد اللبناني الذي استهدف في التفجيرات الارهابية

وتحدثت ابنا الزائر الجرحى (حسن شحادي) من منطقة الضاحية ببيروت قائلاً: جراحنا هذه أوسمة شرف لنا وهذا أهل ما نقدمه للإمام الحسين^(عليه السلام) الذي ضحى بنفسه وأهل بيته^(عليه السلام) لأجل أحياء الدين وسنظل سائرين على خطى الإمام الحسين^(عليه السلام) للحفاظ على السميرة وكفنا فداء للحسين^(عليه السلام).



مازال القشة الإرهابيون أعداء الإسلام والإنسانية يستهدفون المواثيق الأبرياء، بأحقادهم الدنيوية ضد أتباع أهل البيت^(عليه السلام)، سعياً منهم لإيقاف مسيرة الحب والولاء التي سار عليها الأحرار والشرفاء والمواثيق في العالم، حيث قامت الاصابة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وتوجيه من أمينها العام الحاج (فاضل الأنباري) في الموقف الانساني الجليل لاستقبال الجرحى والمصابين من الزري الوفد اللبناني (حملة أبي الفضل العباس^(عليه السلام)) الذين طالتهم التفجيرات الارهابية خلال توجههم لزيارة الامامين العسكريين^(عليه السلام)، حيث قامت بتهيئة وتوفير الرعاية الخاصة والاستعافات الأولية لهم، كما تم تكليف وفد من العتبة لمراقبة بعض الجرحى المسافرين الراغبين في مستشفى الكاظمية التعليمي والاعتماد بوضعهم الصحي.

الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدمة يدورها تستكثر هذا العمل الارهابي الذي استهدف الزائرين اللبنانيين النجباء وتتقدم بأحر التعازي إلى ذوي الشهداء، وأن يلهم ذويهم ومحبيهم الصبر والسلوان وتدعو لجميع الجرحى بالشفاء العاجل انه سميع مجيب.

وكان لنا لقاء مع مسؤول حملة (أبي الفضل العباس^(عليه السلام)) للحاج (علي القبيسي) حيث قال ان هذه الاعمال الارهابية لا تعصم للإسلام بصلة بل تزيد في الوقت نفسه العزيمية والإرادة والإصرار والثبات على الخط الراسي الخالد لمنهج أهل البيت^(عليه السلام) لنيل شرف الشهادة والفوز العظيم.

رحمة مهداة للإنسانية جمعاء

السبت ٢٩ صفر ١٤٢٤هـ الموافق ١٢/١٢/٢٠١٢م في رحاب العتبة المقدسة



الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تقيم

ندوة علمية

بمناسبة ذكرى استشهاد نبي الانسانية محمد ﷺ

كما تقدم باسم الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة مرحباً بكم جميعاً والتوجهتمون في هذه الازمان المباركة للمشاركة في ندوة علمية التي تقام تحت شعار احمد رسول الله رحمة مهداة للإنسانية جمعاء، والتي سوف تطلق من خلالها الى ما سوف يقدمه الحاضرون الافاضل من مصادرات جودهم وهم يعرجون الى اعظم شخصية عرفها الوجود، ويستلهمون من اريج عطشها تتحات

القدسة في الجانب العلمي والثقافي والتوعوي. التفتحت الندوة العلمية بثلاثة ايام من الذاكر الحكيم شفق بها اسماع الحاضرين الكبار والاهم عدنان، بعدها التمس الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل الانباري كلمة بهذه المناسبة جاء فيها بمناسبة ذكرى وفاة سيد الكائنات النبي الصادق الامين ﷺ نرفع تعازيتنا الى مقام مولانا صاحب العصر والزمان (عج) وسراجنا العظيم والعالم الاسلامي اجمع.

تحت شعار احمد رسول الله ﷺ رحمة مهداة للإنسانية جمعاء عقدت الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة ندوة علمية في الصحن الكاظمي الشريف، تزامناً مع الذكرى الائمة لاستشهاد الرسول الاكبر محمد ﷺ والمطالعة من مبدأ نشر تراث وفكر الرسالة المسماة للنبي محمد ﷺ وضرورة الفائدة من المدرسة الحمدية الرائدة في الفكر والدين والحياد وخطوة اخرى لعكس مدى الاهتمام الذي توليه العتبة الكاظمية



والعلمية لبناء مجتمع عراقي موحد ومتعايشة
 يتلف سائداً أمام كل الرياح والأماسير التي
 تحاول أن تفتلك تنوجه وطيفه الزاهي.
 ثم جاء دور قراءة البحوث المشتركة من قبل
 الباحثين فكان أولها محاضرة لسماحة السيد
 محمد صادق الخرساني تناول فيها دور الرسول
 الأعظم في تنمية الموارد البشرية، والثاني
 للتكويرات تميم الخراوي، فطرح في محته الصور
 الاتصالي والاجتماعي للشيخ محمد باقر من خلال
 مواقفهم النبوية بزوجاته، والأخيرة رسالة مقلدة
 لسماحة السيد (مرتضى العطار)، وقد ترأس
 جلسات الندوة العلمية بأسلوبه المنير والبارع
 والشوق الدكتور أظهر الأسيدي أو الاستاذ جلال
 علي محمد، مشروفاً والأستاذ (مصطفى عبد
 الكريم) غريباً للعقل.
 وبحضور العديد من الشخصيات والفكرين
 والعلماء ورؤساء وأساتذة الجامعات والوزراء
 العلمية، واختتمت بتوزيع الشهادات التقديرية
 والحوارات والهدايا على المشاركين فيها.



وأعادها اصداً رسالياً صحيحاً وهي تواجه
 التحديات الكبيرة وكفي لتقت سائداً أمام المآزق
 الحضاري للتحول والافكار الهداية التي تتعرض
 لها من خلال وسائل الأعلام المتطور والتي يقع
 في شركها من لم يفهم العقيدة الإسلامية التي
 أسسها مشاهيرها من تنبيه الصحيحة فيما
 حثيها وأنها في القيم الواصي للتحسين والثقافة
 لرسالة الإسلامية المصممة الأسيلة بعز من
 سائلة هذه الأمة وبليت خطاها ضمن حلق
 رسالي يوجد بعضها دون فورة ويصل بها إلى
 بر الأمان.
 فإلهامات العامة العلمية الكاطمية المقدسة تعد
 بوتائجها الثمينة المتجسدة في إقامة المؤتمرات
 والندوات الثقافية لتنتج على كافة الجوانب
 المعرفية وتمتد جسور التواصل بين الشرائح المختلفة
 والأكاديمية وبين المدارس الدينية والحضارية
 لتعيش من خلال ذلك الفعاليات المقدسة بصورتها
 متواترة وفتارات التلم والعرفة والشعر والبركة،
 كما يتعلق من خلال التواصل والتلاحم الدائم
 بين كافة أطراف الشعب العراقي ومكوناته الدينية



الطهر والشامسة ويستلطفون منها السمو والبرمة
 في كل ما عرفه وقالوا من خلق سام وعطار، ثم اتى
 شيداء البيطارق الحبيب ويحتاج ألافق ويحظى
 بوسام لقاء من لندن التعزيز مبهمة وأصف
 إياه بولته لقال: وأدأه أعلى خلق عظيم، قد
 المصالحا وعلى من التاريخ وغير كل المذاهب انه
 الرجل الأول والأوفر حلقا في تاريخ الإنسانية
 والحفاظ على كرامته الأيمان وصيغته حنيفة،
 كما تم تشييد الإنسانية أجمع نظيرا له في
 مستوى الرفقاء إلى أعلى مراتب الرحمة والحب
 والتفضية، ورغم كل ما تعرض له تلك من أذى
 كارهة في مسيرته جهوده الرسالية طيبائل الأمانة
 بالأمان.

ان تواصلكم في المراسلة والحوار والتفاعل
 الدائم للمنشآت العلمية والثقافية التي تشتمل
 بها الأمانة العامة لعلمية الكاطمية المقدسة
 جدير بالعلمية والأفكار وهو دليل وعينكم التام
 بعظم وجمامة المسؤولية التي تقع على عاتق
 الجميع في التنبؤ بمستوى وهي آية الأمانة

العتبة الكاظمية المقدسة تحيي احتفالاً كبيراً بذكرى مولد هادي الامة ورسول الانسانية محمد ﷺ وحفيده الإمام الصادق ﷺ

تعالى: إن الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه كأنهم صفائح من الذهب عذب كريم ويجعل وعلى المسلمين أن يعظموا شأن رسول الله ﷺ ويكرّموه به حياته أو بعد مماته لا ته من فضل عظيم على الناس كيف لا والاحتفال بعيداته يعني ذكر أخلاقه العظيمة وسجاياه النبيلة والإشادة بشرفه وقضاه.

بعد كلمة الأمانة اعلى القصة سماحة الشيخ الدكتور أحمد محمد العيسوي، خطيب الروضة القارية حيث هنأ في كلمته الحاضرين بمولد النبي الكريم ﷺ وتعزس الى مايسر به العالم الإسلامي ومثته بلدنا الحبيب من أحداث قبلنا، أيها العجل الكريم في خضم الأحداث وإحباطها وعظمتنا الإسلامي يعيش أزمات وأحداث مؤلمة وعراقنا هو الآخر له حظ من هذه الأزمات وبلادنا تعيش

الحاضرين قارن العتبة المقدسة (الشيخ عامر الخفاجي)، ثم تلاها كلمة الأمانة العامة التي تفضل بها عضو مجلس إدارة العتبة الحاج (علي السلام)، استقبلها بتهنئة العالم الإسلامي والتراجع العظيم، وتحدث فيها عن فضائل وسجايا النبي الكريم ﷺ قال: فكان خير داعية للإصلاح لما تصف به من صدق القول وعثارة بالعمل واتخذ موقف الصالح المنسحق بالإيمان بالله ونشر تعاليمه وبعث الوعي الإسلامي بالقوة الروحية التي هي أقوى العوامل في الاكتراب الديني والتسعي الى الخير، كما أشار في كلمته الى أن الواجب الديني والأخلاقي يحتم علينا الاحتفاء بمولد النبي الكريم ﷺ وتعظيمه وتجنبيه قلنا: إن إقامة مثل هذه الاحتفالات هو نوع من تكريم رسول الله ﷺ وهو امر مطلوب ومحسوب في الشريعة الكفدية فقد قال الله

وسيد مطهر الفرح والسرور التي تعيشها الأمة الإسلامية بولادة رسول الانسانية فقد التواذ التي عطرت جبين التاريخ القامد الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وضمن التهانج الكبير الذي أعده احتفاءً بهذه المناسبة المباركة، أقيم حفل يهتف بذكرى مولد حبيب الله النبي الأكرم محمد ﷺ والتي تتزامن معها ولادة حفيده الامام الصادق ﷺ، تحت شعار أحمد والوحدة والتكاتف، ويحضر نائب الأمين العام السيد موسى الاحمري وعضءا مجلس إدارة العتبة سماحة الشيخ مبكي آل سلطنت العتباتي والحاج علي السلامي والحاج محمد صميم والشيخ حسن اله طه وعدد من العلماء والشايع والشخصيات الدينية والاجتماعية. حيث افتتح الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامح

أزمة حقيقية، استغلنا (يجب أن تجعل من ذكرى الرسول ﷺ منطلقاً لتصبح المسار لوحده الصف وجمع الكلمة وازد القلتية، ويجب ان لا نصف الإسلام بالثعبية ولا الوطن بالقومية والوطنية بالجزئية، فالإسلام أكبر من الذهاب والوطن

عالمنا

الإسلامي
يعيش أزمات
وأحداث مؤلمة
وعراقنا هو الآخر
له حظ من هذه
الأزمات وبلادنا
تعيش أزمة
حقيقية



عبد الجباري محمد



الجمعة الأستلا (مصطفى الصالح)
 وقصيدة للشاعر الشعبي (أبو
 يقين الصالح) غير خلاها على
 عقمة النبي الأكرم وعقده الإمام
 الصادق عليه السلام.

قصيدة لاجل النبوة محمد، ومنها
 هذه الأبيات:
 لقد يا محمد تفرغ العلياً
 والبيك تسمى مكة الغرابة
 وسخر لحضرتك الجحيم كثيراً
 والموسولمان وزمسرواً وحسراً

ولذابين صبران الكليم ومجده
 نعلمو ويعلمو ظهورها سيناً
 والعرض ينظر ان كعبك طائفة
 والى حميدك كلفه اصغافاً

كما نخل الحفل فترة الأبيات
 والشائيب الشيبية، وسدح سيد
 الكونين عليه السلام وعثرته الطاهر عليه السلام من
 قبل مداحي سادة الكفا الواقعية،
 وكان لشرفة الجنودين مشاركة
 جمولة صدحت بها حناجر التشنين
 ولألاً ومياً لأبي الزهراء عليه السلام، كما
 كانت هناك مشاركة لشعر الشعراء
 الشعبي منهم الشاعر الحاج أرحيم
 أبو علوي، تكلمها مشاركة الراوي
 كاظم الطائي في أمسيات الفرح
 والسرور، وكان مسك ختام الحفل
 المبارك الذي وسد بين فقرته

والشاعر والصحراء والشهوات
 والأستخفاف بالقيم والموازين
 وغيرها كل هذا بده نور محمد
 الصلي عليه السلام، فان رسول الله كان
 حُله القرآن الكريم فكان عليه السلام يحدد
 القاعيم والقيم النظرية ويرجعها
 الى واقع حي وعملي، فتجد كل
 البيان التي جاءت بها شرعاً الله
 جسداً بمواقفه النبيلة الصادقة،
 فيجب ان نعلم حياة رسولنا
 الكريم منهج تسير عليه الأمة حتى
 الامة ان تختار الاسلام نظاماً
 لحكمها.

يجب ان نسير في الطريق الذي
 بعث الله محمداً رحمة للعالمين،
 واختمت كلمته بشكره وتقديره الى
 الامانة العامة لعقبة الكافية
 المقدسة على صالح اهتمامها
 بمناسبات أهل بيت النبوة عليهم السلام.
 وبعدة كان لشاعر أهل البيت
 الأستلا الأديب مهدي جناح
 الكاظمي نصيب من الثغني بحب
 الصلي وآله الكرام عليهم السلام في

اكرم من القومية والواقعة اكرم من
 الحزبية، بالتوجه ان العراقيين
 مؤمنون بطريقهم متحابون بطريقهم
 ان ما يجمعنا اكبر مما يفرقنا
 والشخصيات التي تجمعنا كثيرة
 فهلما لها الاخوة نتعلم من ولادة
 الرسول عليه السلام متعلماً لتقدم خطوه الى
 الامام، يجب ان نفوت الفرصة على
 الأعداء الكراما كئبي محمد عليه السلام،
 وختاماً بارك الله بأخوتنا القائمين
 على هذا الاحتفال وجزاهم الله خير
 الجزاء، وان يرفقنا شفاعة نبينا
 الصلي عليه السلام.

ثم تلاها كلمة مسيحية حجة
 الاسلام والمسلمين السيد احسين
 هادي الصدر، وجاء في حديثه
 قائلاً: (لحق منسية نمر على هذه
 الامة وتلال كل الاعتقاد والتكليم
 والشكريم هي تكري ولادة النبي
 الاعظم وفاتد البشرية محمد عليه السلام،
 لأن مولده هو مولد النور، فالظلمات
 كثيرة والنور واحد، فلما ظننا
 الشرك والكفر والتكلف والشقاق

**ان ما يجمعنا
 اكبر مما يفرقنا
 والفضاء التي
 تجمعنا كثيرة
 فهلّموا ايها
 الاخوة لنجعل
 من ولادة
 الرسول عليه السلام
 منطلقاً للتقدم**



العتبة الكاظمية المقدسة تحتضن حفل الزفاف الجماعي



سعيًا منها لدعم الشباب المؤمن وإيمانًا منها بأن هذا العمل المبارك الذي يحفل به طيابه الكثير من الجوانب الإنسانية والأخلاقية والتربوية التي تتحقق فيها أهداف التكافل الاجتماعي، وتشجيعاً للشباب المؤمن على الزواج لتكوين أسر إسلامية شعارها حب العترة الطاهرة من آل محمد صلواتهم والسلام، وبمناسبة ذكرى ولادة نور النبوة الباهر الرسول الأكرم محمد ﷺ، وحظوته ومحبي شريسته الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ، قامت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة حفل الزفاف الجماعي لمجموعة من الشباب المؤمن في المسحن الكاظمي، بحضور أعضاء مجلس إدارة العتبة سماعة الشيخ (مكي شطيبة الطائي والحاج علي السلامي والحاج محمد صميم) وعدد من الشخصيات الدينية والعلمية المرموقة.



وثأ.

الربها الإلهوا . ووالله أعلم كاشفت اللغة عن هذه الأمة طقوسها ونجعها لعلنا ونرجب ان نحافظ على هويتنا الإسلامية وورثتنا من خلال اتباع الرسول في منهجه وبسيرته لأنه بعد الله طيننا لها جاد . في كتاب الله العزيز وإتينا التأخر الرسول طقوسه وما نهضت عنه فتنائنا ونشروا الله . وان نهضوا اما نهضوا متجاوزة لبروا الى كلمة الله لا نغ إن سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . وحسب العرسان بقوله : ان الحياة فيها عبادة للعرض وعبادة النفس والحفاظة على تعاليم الدين والقيم الاجتماعية الأصيلة . ان الزواج والاحتفاء في هذا المكان للقدس ما هو إلا طهر وشرف عظيم ان تبدأ الحياة الزوجية من جوانب الإيمان الجوارين الله في بناء أسر سليمة تنبع اول اقدامها على الطريق الصحيح وحفاظها على الأختلاف السامية

كما شكر سماحته جميع المشاركين والمساعدين والقرابين لهذا العمل المبارك سائلاً الله تعالى ان يوفى الجميع لكل عمل صالح فيه طاعة لله ورسوله وأهل بيته.

ثم صعدت حناجر منشدي فرقة الجوارين الإسلامية بترانيم الفرح الحمدي والوطنيات الدينية . كما ألقى الشيخ حبيب السراي بعض النيات الشعرية التي نغلت بحسب معدن وعقله الطاهر .

وبه ختام حفل وبعث الأيدي على العرسان من برقيات الإيمان الجوارين الله

افتتح الحفل بتلاوة آيات مباركات من الذكر الحكيم شئت بها أسماء العاصرين قارون العنة الكافية السواد عبد الكريم قسبها . ثم ألقى سماحة الشيخ العلامة شفيق الطائي كلمة بهذه المناسبة تحدث فيها بتفصيلاً السعد الله إيماناً وإيمانكم بولاية الرسول الرحمة والإنسانية معدنك . وعضده الأمام الصادق الثاني . وبانح الأمانة العامة العنية الكافية المقدسة وأمنها وأعضاء مجلس إدارتها الذين يشارككم هذا الزواج المبارك . وسألك الله العلي الكبير وسق الإمامين الجوارين الله أن يمن عليكم بالرحمة والسعادة والنور والوشام وان يرضيهم الشرية بالصالحين

وعن الجوانب الإنسانية التي جاء بها رسول الله ﷺ استنطرد سائلاً . ان النبي الذي بعثه الله وارسله وحده للعالمين . يمثل الامواج الإنسانية بكل صفاته فكان مثلاً للإنسانية اجمعها عندما التفتبه والتوجه واصطلمه ان يكون خاتماً للأبرياء . فبعث النبي ﷺ ليوحدها ويجعلها صفاء واحدا . فعمل المسلم مع أخيه المسلم كإخيه الرضوخ . فعاد لهذا العالم الذي كان يالق فيه القوي الضعيف . وقائدك وصف والمنة بالقور مستشهداً بيت من الشعر

وله الذي قال لا تلتفتك شياء وهم الزمان يسوم

النبي ﷺ الذي بعثه الله
وأرسله رحمة للعالمين ،
يمثل الأمودج الإنساني
بكل صفاته فكان مثلاً
للإنسانية اجمعها عندما
انتخبه وانتخبه واصطفاه
ان يكون خاتماً للأبرياء

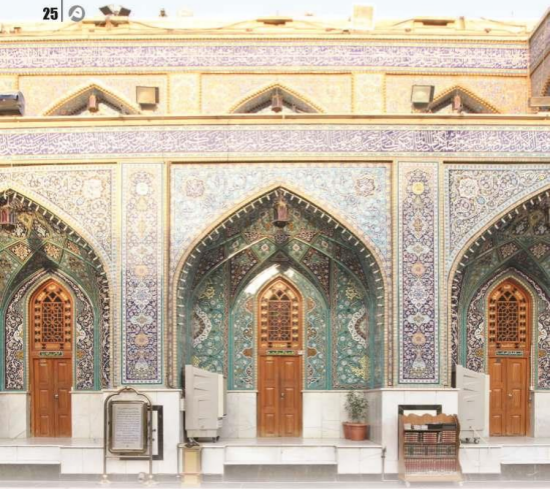




المباشرة بتنفيذ مشروع تسقيف الصحن الكاظمي الشريف

موروا جزءاً من حصن قريش انتهاءً إلى باب العسكريين في الجهة الغربية وستكون المساحة الكلية للتسقيف حوالي (٢٢١٠) م^٢، حيث تبلغ مساحة تسقيف الجهة الشرقية (١٢٣٠) م^٢ والجهة الغربية (٩٨٠) م^٢، والغرض من هذا المشروع المبارك هو توفير سقف عبادي إضافة إلى عدم تعرض الزائر الكريم إلى الأجواء والظروف الجوية المختلفة، وكما سيلحق بهذا المشروع تسقيف صحن التوسعة الشمالي الجديد والتي تبلغ مساحة مسطفه (٥٠٠٠) م^٢ تقريباً، وقد تم التصميم والتنفيذ من قبل شركة (فراكان) الإيرانية وإشراف القسم الهندسي في العتبة الكاظمية المقدسة وتمويل من ديوان الوفاق الشعبي.

دايت الاسانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على تقديم الخدمات لزارعي الامامين الجوادين (عليه السلام)، وحرصت على توفير مساحات واجواء عبادية جديدة في الصحن الكاظمي الشريف، حيث انطلق مشروع تسقيف الصحن الكاظمي الشريف والبدء بتثبيت الركائز الكونكريتية وتم افتتاح هذا المشروع من قبل الامين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج (فاضل الانتبازي) وعدد من اعضاء مجلس ادارة العتبة، وسيشمل هذا المسقف جانبي جامع الامامين الجوادين (عليه السلام) من الجهة الشرقية والغربية ابتداء من المدخل الرئيسي له عند باب الرجاء مروراً بجزء من صحن باب المراد والرواق ثم إلى الحرم المقدس وكتلك من السور الغربي لجامع الجوادين



مشروع الكتبية القرآنية الجديدة

للسنن الكاظمي الشريف

المشج، تبارك)، وبلغت قياسات هذه الكتبية: الطول 650م، العرض 60م، ووصلت نسبة الإنجاز إلى هذا المشروع إلى 790، ومن الأسباب المهمة التي دعت إلى تجديد هذه الكتبية هو تعرض أجزاء كبيرة من الكتبية القديمة للتلف.

اللون (اللازوردي) كتبت عليه الآيات بخط الثلث التركب باللون الأبيض لكي يتماشى مع مشاريع التغليف الجديدة للألواوين المغلفة بهذا النوع من الكاشي الجميل، وقد تزينت هذه الكتبية بالسور القرآنية التالية: (الدهر، يس، المزمل، النبأ،

ضمن حملة المشاريع العمرانية الجارية في العتبة الكاظمية المقدسة، أوعزت الأمانة العامة فيها لقسم الشؤون الهندسية بتجديد الكتبية القرآنية على الجدار الداخلي للسنن الشريف بمواصفات جديدة تستخدم فيها الكاشي المعرّق ذي



دار القرآن الكريم تفهم محفلًا قرآنيًا

في ذكرى ولادة خاتم الانبياء والمرسلين الرسول محمد ﷺ

القرية الكريمة والقريظة، حيث أقيم هذا المحفل القرآني العظيم تحت إشراف السيد محمد باقر الموسوي القمي، الذي قاد هذا الحدث الذي حضره عدد كبير من العلماء والباحثين في علوم القرآن الكريم، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة.

التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة.

التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة، وذلك في إطار سلسلة من المحافل التي تنظمها دار القرآن الكريم في مدينة كربلاء المقدسة.

انتبه..!

فأنت في دائرة الإشكال



المرأة المكافحة مفخرة

بدلاً من إبداء الاحترام والتقدير لبعض النسوة من العاملات في السوق وخاصة في أسواق الخضار، والتعظيم ليهن باحترام وإعجاب كون ظروفهن الحاسية قد فرضت عليهن تحمل مسؤولية توفير لقمة العيش لعوائلهن، لغياب بمولتهن أو عجزهم عن العمل، نرى البعض من قاصري النظر ينظرون ليهن نظرة الدون ويعاملهن على إهن نساء يمكن التغلب عليهن !!!

باب للرزق أم مجلس لهو ..!

هل يصبح لبعض أصحاب المحال أو البسطات في السوق أن يملقوا العنان لأهنتهم، مستأنين أنهم في مكان عام، وأنهم إنما جاؤوا لطلب الرزق بعد (التوكل على الله)، ولا يصبح أن يقضوا ساعات عملهم يسبون هنا ويلعنون ذلك ويتمازحون فيما بينهم بصوت عالٍ والتلفك بما يخذش الحياء، ومنهم من يذهب لأكثر من ذلك فلا يرهوي عن معاكسة الترضعات وإسماهن كلاماً بديهاً .. لذا قال النبي ﷺ: (السوق دار سهو وعفلة فمن سب فيها تسبيحة كتب الله بها ألف حسنة).



المداهنة والملق

المداهنة من الادهان، وكلمة المداهنة بضم الميم من داهن، أي ترك إنكار المنكر إجلالاً لصاحبه وتقرباً منه، وإظهار خلاف ما يضمّر .
 أما معناها الاصطلاحي، فهي الملاينة والملق و مدح من لا يستحق المدح أو يستحق الذم .
 لكسب منافع أو توثيق الصلة للحصول على الصداقة والتقارب، عن طريق الشناء والتعظيم،
 الشارح يطلق عليها (التملق) إعادة ما ينظر إليها نظرة الدون .. ويا مكرها اليوم ويا لتنوعها
 ويا لتعدد أساليبها، في زمن السباق الماراثوني للوصول إلى هدف ما .

على حالة سلبية أو السكوت عن الخفياً يعتبر تشجيعاً على الباطل والمشاركة في الأثم، وبلا ذلك إشكال شرعي، والملق مرفوض في جميع الأحوال
 ❖ المواطن (حيدر حسن أحمد) صاحب معرض لبيع السيارات التي سديق هو مواطن صالح لأيقته بقرن التملق، لأيداهن نصح جاره بان يهتم أكثر بتربية أولاده، ثم كاشفه بسلوكهم السي، وكانت النتيجة أن

متي؟
 ❖ المواطن (عبد الزهرة عبد علي) متقاعد أنا اعتقد إن حبل الداهنة قصير لأنه في النهاية سوف لا يصبح إلا الصحيح، وينكشف كل شي، ومن المؤكد إن مكانة المداهن ستهتز وتسقط بنظر الجميع ومنهم الشخص المدحج، لأنه يعرف بان من داهنه هو كتاب !
 ❖ المواطن (وحيد مهدي) يعمل في مؤسسة خيرية، يقول (التشجيع

سببت لهم ضرراً، معتبرينها مداهنة للتقليل من شأن المرء .
 آراء المواطنين الذين ينظرون إليها وكل منهم يراها ببنظاره الخاص .
 ❖(باسم جواد) يقول، (مصلحة الإنسان تجعله أحياناً يداهن، فما الضير إن مدحت شخصاً هو ليس أهلاً للمدح مادام مدحي وثقائي له سيوصلني إلى مبتغاي؟ ثم ما الحكمة من إظهار عيوب شخص وأنا أعرف بان في تلك الصراحة ستجعله ينفر

بعض الناس يرى المداهنة ضرورية لتلبيها عليه الظروف، وإن الإنسان لا بد أن يكون مرناً متأقماً مع من له مصلحة معه، بغض النظر من معن ذلك الشخص، معتبرين المداهنة نوع من أنواع الدبلوماسية والشجاعة .
 آخرين يرون إن الإنسان هو عبارة عن موقف، وينبغي عدم التنازل عن الثوابت والمثل التي يحملها والتي تشكل جزءاً من شخصيته، هذه الفئة ترفض بتاتا المداهنة حتى لو





عبد الزهره عبد علي



باسم جواد

سراحته خدشا لمساخرنا.. ولا ذلك يقول امير المؤمنين (من داهك في معانيك فهو العدو.. غرر الحكم ثم يقول: شو احواتك من داهك في تنسك وساترك عيبك) غرر الحكم، ثم يؤكد القول: (لاتداهنو في الحق إذا ورد عليكم وعرفتوه فتخسروا خسرانا ميثا) البحار ج ٧٧ ص ٢٩١.

لنا بات واضعا إن المداينة نوع من انواع المعاصي لأنها تؤدي إلى التركون للتسلية والسفاه والافتقار إليهم وتشجيعهم على مواقف سلبية، إلا إن كانت تستخدم في مواضع معينة لدفع الأذى عن مظلوم أو لتصحیح حالة سلبية، عندها تكون مسموحة لدفع الضرر وهي جائزة من باب التلبية



وحيد مهدي



جابر حسن

من المعتقد على العسيان، مستلحون على الاتعان نهي البلاغة. لقد كثرت في مجتمعنا ظاهرة التحايب والتجاسل على حساب الحق، وكثر الوصوليون الذين يريدون تسليق المناصب والأهداف على التبريد والكذب وإظهار ما ليس في القلب، والتسابق للحصول على منفعة قد تكون هي من استحقاق آخرين حرّموا منها لأشياء إلا أنهم لم يتعلموا فن التعلق والمداينة والتسابق!



عبد رحيم حليم

من المؤكد إن هكذا مجتمع سيكون مفككا وهزيبا وجاهلا وشائلا وسوف لن تجد فيه رجلا في مكانه المناسب، وستضيع الحقوق، ويظلم من هو كفوء ويعلموا شأن الجهلاء، فلا عيب أن تؤدي مدهانتك لشخص ما على تشجيعه وجعله مصرا على موقف قد يكون فيه مقلعة للآخرين وألله سبحانه وتعالى لا يرضى بالظلم ويحاسب كل من ساهم فيه وشجع عليه.

مصلحة الإنسان تجعله أحيانا يداهن، فما الضير إن مدحت شخصا هو ليس أهلا للمدح مادام مدحي وثنائي له سيوصلني إلا مبتغاي؟

تلقي سيلا من الكلام الجارح! زميله (عدي حاتم) عتب على كلامه بالقول (المهم إن ضميره بقي مرتاحا، فلا ندم يقطع العلاقة مع هكذا جاز. كما إن موقف المواطن الصالح هذا أمام عائلته هو بمثابة درس سيصنعهم ويضيف لهم الثبات

حبل المداينة قصير لأنه في النهاية سوف لا يصح إلا الصحيح

على التبريد وقول الحق). خير المصادر التي يستنبط منها القول الفصل هو السنة النبوية والشرايع المقدسة حيث يمكننا تلخيصها بما يلي:

أوحى الله سبحانه وتعالى إلى

من المؤكد إن مكانة المداهن ستهتز وتسقط بنظر الجميع ومنهم الشخص الممدوح، لأنه يعرف بان من داهنه هو كذاب!

شعيب، إنني معذب من فومك مائة ألف، أربعين ألف من شراهم وستين ألف من خبارهم فقال: يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخياريه بأي من. علينا أن نيقن بان المصريح معناهو الصديق المفضل، وأنه غير كاره لنا بل ناصح. حتى لو كان في



شعبة الحرف اليدوية أنامل جعلت من بقايا الحجر تحفاً

سفل الحجر، ووحدة الحفر على الرمر، ووحدة أعمال الفضة، تم أضيفت إليها وحدة الرسم على الزجاج ووحدة النقش على المعدن) * ومن مطبوعة المعروض أو مباحة في المعرض من بركات الإمامين (ع)، آجاب: (تشمل مبيعاتنا المصوغات الفضية التي تتلأم وقدسية المكان من خواتم وقلائد نسائية طمعت بحجر المرمر المأخوذ من بقايا القطع التي تدخل في أعمار العتبة، كما إن الفضة المستخدمة هي ذات منال من عالية عالية النقاوة، أما مشاهدونه من تحفيات فهي غير مخصصة للبيع بل للمشاركة في المعارض المحلية والخارجية التي تلهمها العتبة أو تشارك

مدير الشعبة (السيد عصام عبد الرسول أحمد) بين بان الشعبة باشرت أعمالها منذ تاريخ ٢٥ / ٤ / ٢٠١١ وأن الفكرة ولدت من إمكانية الاستفادة من بقايا قطع المرمر التي كانت تعتبر أنفاً وجعلها تحفاً قيمة، نتيجة لما تحمله من خصوصية مستمدة من المكان والمكان المقدسين، فكانت الأمانة حريصة على تبني هذا المشروع وتلبية متطلبات نجاحه، وهامشي الشعبة اليوم بعد أن كانت تضم ثلاث وحدات أصبحت تمتلك خمس وحدات متخصصة، هم آجاب السيد عصام من نوع تلك الوحدات (أول تلك الوحدات وأقدمها هي وحدة

ورغم الأجزاء الذي حققته التكنولوجيا الحديثة من غزارة ووفرة في الإنتاج وأختزالها للزمن، ولكن ما تشهده مكنتها تجارياً يفخر للإبداع والتمسكات الفنية التي لا يمكن أن تنبئها إلا الأنامل الذهبية التي تبعث الروح والحركة لذلك العمل الفني . هذا الجهد المبارك هو ما تقوم به شعبة الحرف اليدوية التابعة لقسم الشؤون العلمية في العتبة الكاظمية المقدسة .. لمعرفة المزيد من عمل هذه الشعبة زارت **مركز** الورشة التابعة للشعبة، وكذلك المعرض الذي يمكن للزائر شراء ما يحتاجه، حيث يقع في ضمن صاحب الزمان في العتبة الكاظمية المقدسة .



كادر شعبي بالقيام بها؟ قال: (من الخدمات التي يتسابق منتسبو الشعبة على أدائها هي التشريف بتعطيف وتطعيم شبك حرم الإمامين الجوادين عليهما السلام بشكل دوري والأسباب الفضيلة والشبابيك والبجرات المصنوعة من التيكال والأبواب المطلية بالنذهب.

أما عن مساهمات الشعبة في المعارض الداخلية والخارجية؟ اجاب: (لشعبة مساهمات فاعلة في المعارض الداخلية والخارجية من خلال الأعمال الفنية التي نالت إعجاب الزائرين، كما تقدم أحيانا من خلال هذه المعارض بعض الهدايا للزائرين والضيوف).

وفي نهاية اللقاء أبدى مدير الشعبة امتنانه وتقديره لما يبديه السيد الأمين ورئيس قسم الشؤون الخدمية من اهتمام كبير وتواصل بهدف ديمومة العمل وجعله يواكب ماتشده العتية من تطور في جميع المجالات.

فيه المبتلون) .
 وعن هذه اللوحة الرائعة والمؤثرة التي سميت الرسالة وإمكانية تكبيرها ؟ اجاب (الأمانة تدرس

هناك تخفيضات لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام ممن وعوائلهم، ممن يرغبون في اقتناء تلك السلع

(إمكانية إقامة نصب كبير لهذه الرسالة العظيمة يوضع في ساحة محمد الجواد عليه السلام .
 وفيما يتعلق بالأعمال الأخرى التي يقوم

فيها ، وقسم من تلك الأعمال الفنية تسلّم مكتبة السيد الأمين توزع كهدايا لضيوف العتبة.
 أما عن أسعار الخواتم والفلاند النسائية التي تباع ؟ اجاب (لم تضع الأمانة في حساباتها تحقيق أي ربح مادي بقدر تلبيةها لرغبة الزائرين في اقتناء حاجيات تحمل عبق هذا المكان الطاهر ، لذا فالأسعار رمزية ، وهناك تخفيضات لخدمة الإمامين الجوادين عليهما السلام وعوائلهم ، ممن يرغبون في اقتناء تلك السلع).

• وعن ساعات فتح المعرض ؟ بين: (بان منفذ البيع يفتح أبوابه للزائرين من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة التاسعة مساءً).
 • وعند سؤاله عن أبرز ما أنتجته شعبيته من أعمال أشار إلى قطعة من المرسوم التابع للباحث نحتت على شكل رسالة بارتفاع 25 وعرض 25 كتبت عليها نص رسالة الإمام الكاظم عليه السلام الشهيرة التي كتبها في السجن مخاضها فيها هارون العباسي بقوله (ما أن ينقضي عشي يوم من هؤلاء ، إلا انقضت عنك معه يوم من الرخاء حتى تلقني جميعا إلى يوم ليس فيه انقضاء يخسر

الإنفلونزا الوبائية

مخاطر تستوجب الحيطة والحذر

كثر الحديث هذه الأيام عن تفشي مرض الأنفلونزا الوبائية في عدد من بلدان العالم. ومما يزيد من المخاوف ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية عن إصابة عدد محدود من المواطنين في عدد من المحافظات بهذا الوباء الأمر الذي يستدعي اتخاذ الحيطة والحذر وتوعية المواطنين وإرشادهم لطرق الوقاية ومعرفة أعراض المرض.

٦. تتطور الإصابة إلى ذات الرئة وعجز الجهاز التنفسي والوفاة
- ❖ كيف يتم تشخيص المرض سيما وأن أعراضه متشابهة لأعراض الأنفلونزا العادية ؟
- يتم تشخيص المرض حسب الأعراض والعلامات ويتم التأكد من خلال إجراء الفحوصات المختبرية، مع مراعاة الاحتياطات اللازمة عند أخذ العينة من المريض حتى تسليمها للمختبر
- ❖ وما طرق الوقاية ؟
١. إتباع العادات الصحية السليمة (كاستخدام



المناديل الورقية عند السعال والعطاس)

٢. عدم البصاق على الأرض
 ٣. تجنب الأماكن المزدحمة
 ٤. تجنب التصالح والتقبيل ولامسة المريض
 ٥. غسل اليدين جيدا بالماء والصابون قبل إعداد الطعام وقبل تناوله وعند ملامسه الأشياء الملوثة
 ٦. الاعتماد بالنظافة العامة والتخفصية
 ٧. استخدام الكمامات عند الضرورة
 ٨. مراجعة المؤسسات الصحية في حالة الاشتباه
- بأي من أعراض الأنفلونزا
٩. لقاح الأنفلونزا البشري يخفف خطر التعرض للعدوى
 - ❖ هل يوجد علاج شايء للمرض ؟
 - نعم يوجد علاج ويكون فعالا لو اخذت في الأيام الأولى من بدء الأعراض
 - ❖ هل يوجد لقاح ضد المرض ؟
 - كلا لا يوجد لقاح إلى الآن
- مع تمنياتنا للجميع بالصحة والسلامة.

بوسفيها وسيلة إعلامية ومن باب حرصها على سلامة المواطنين كان لها هذه الزيارة للمركز الصحي في مدينة الكاطمية ولقاء مديرة المركز الصحي الأول، الدكتورة (معصومة كافي كاطم) حيث أطلعتها على فلوئدر ورفي اعد من قبل (د. خلود خليل) وبإشراف (د. علاء موسى)، يتضمن بعض الإرشادات ذات العلاقة

❖ حيث لو عرفتم المواطن عن طبيعة مرض الأنفلونزا الوبائية ؟

- الأنفلونزا الوبائية هي مرض انتقالي تنفسي شديد العدوى يسبب الجهاز التنفسي سببه فيروس H1N1 نوع A إضافة إلى الفيروسات المسببة للأنفلونزا الموسمية
- ❖ ما مصدر العدوى ؟
- في البدء كان المرض ينتقل من الخنزير لمصاب إلى الإنسان، إلا أن خطورته زادت عندما أخذ المرض ينتقل من إنسان مصاب إلى إنسان آخر.
- ❖ وكيف ينتقل المرض ؟
- ينتقل الفيروس عن طريق الرذاذ المتطاير من الشخص المصاب إلى الشخص السليم أثناء العطاس والمصافحة والتقبيل ..
- ❖ وما فترة حضانتة المرض؟ ومدته العدوى؟
- سبعة أيام هي فترة حضانتة المرض وكذلك فان مدة العدوى تستمر طيلة فترة الإصابة .
- ❖ ما أعراض المرض لدى الإنسان؟
- الأعراض متشابهة لأعراض الإصابة بالأنفلونزا البشرية الموسمية. وهي:

١. ارتفاع درجة حرارة الجسم
 ٢. سعال
 ٣. ألم في العضلات
 ٤. إجهاد شديد
 ٥. غثيان ودوار الرأس
- ويبدو أن السلالة الجديدة من المرض تسبب الإسهال والقيء أكثر من الأنفلونزا الموسمية.



وتلك الأيام تأكل إرثنا

من شعراء النصارى قديماً وحديثاً فمن القدماء نخثار (أبو يعقوب النصراني) حيث يقول
يا حبيبتنا حوذة في الحلدل نائسة
ما في الجنان لها شبه من الشجر
المصطفى أصلها والفرغ فاطمة
ثم القنصاح عليّ سيّد البشر
والمهاشميان سبطاه ههنا سمر
والشعبة الورق اللثف بالتمسر
هنا مقال رسول الله جاء به
أهل الروايات في العالي من الخبر
إني بحيتهم أرجو النجاة غداً
والفوز في زمرة من أحسن الزمر
ومن متأخري شعراء النصارى الأستاذ (عبد
المسيح الأتصاكي المصري) الذي مدح أمير
المؤمنين عليه السلام في قصيدته السعادة (العروة المباركة)
والتي بلغ عدد أبياتها (5495) بيتاً والتي يقول
فيها:
للمرتضى رتبة بعد الرسول لى
أهل اليقين تشاهت في تعاليها
كنا النصارى بحب المرتضى شُغفت
البابؤها وشنت فيه الهانيسها
فقتت تصمع منها غير مدحتسه
الغزاة ما ذكرت في نواديها
تكتفي بهذا القدر ولو أحببتنا الإمالة لاحتجنا
إلى همامات طوية من الصحف وبدل جهد لا
يسعه وسعنا ولكننا نكُن على فهم اللثقي ولعلنا
إدراكه.

مصارع أبناء النبي محمد
ولكن تبقى أرادة الله قائمة في نشر فضائل
ومناقب ومآثر أهل البيت عليهم السلام ولو على لسان
ممن ينتسب إلى بيوت الحكام أنفسهم، فهذا
الشاعر (محمد بن محمد العباسي) المعروف
بأبن الهبارية من الأسرة العباسية ذكره السبط بن
الجوزي في كتابه (تذكرة الخواص) قال أجتاز ابن
الهبارية كبرياء فجعل بيكي الحسين عليه السلام وأهل
بيته وأصحابه ثم قال على البيهة
أحسين عليه السلام واليهون جدك بالهدى
فسماً يكون الحق فيه مُسألني
لو كنت شاهد كبرياء لبيدلت في
تنفيس كرمك جهد بدل الهلال
وسقيت حدّ السيف من اعنائكم
عللاً وحدّ الشمهري البازل
لكنني أحسرت منك لشقوتي
هبليلبي بين الغري وبابسل
هبتني حُرمة البهز من اعدالكم
هافل من حزن ودمع سائل
ثم نام في مكانه فرأى رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام
فقال له: «يا أبا يعلى جزائك الله عاً خيراً، أبشر
فإن الله تعالى قد كتبك ممن جاهد بين يدي
الحسين عليه السلام». ولم يقف نشر فضائل أهل البيت عند هذا الحد
بل أن الله أجرى الحق في مدحهم والثناء عليهم
على لسان من هو غير مثلهم ودينهم وله في
ذلك حكمة بالغة وإرادة نافذة وهي أن من كان مع
الله كان الله معه، فقد مدح أمير المؤمنين عليه السلام عدد

إن تاريخنا الغني بالمواقف الفذة والمآثر التي
تبعث على الفخر والاعتزاز وهي أكثر من أن
تعد وتحصى وهذه الغزاة جعلت من إرثنا مليناً
لدرجة الاستغناء عما لا يدي الأمم من موروثات
حضارية، لا بل الأكثر من ذلك أصبح مصدر
عطاء وماء عذب صافية لتثقل منها باقي الأمم
فتصدر رويماً من بعد عطش وجفاف أضر بها،
ولكن الأيام عدت على إرثنا فأكلت منه الشيء
الكثير وما وصلنا منه إلا التتر اليسير بسبب ما
عانت منه أممنا من تكبات ووبيلات وسراعات
وحروب وبسبب سياسة الظلم والضغط والإرهاب
التي مارسها حكام الجور على مر العصور
خصوصاً فيما يتعلق بالتراث الأدبي والفكري
والعلمي الخاص بأهل البيت عليهم السلام وأتباعهم وما
قبل فيهم وبحقهم، فقد روى شارح ديوان كعب بن
زهير عن كتاب (منتهى الطلب من أشعار العرب)
إن كعب مدح أمير المؤمنين عليه السلام بقصيدة مطلعها:
هل حبل رملة قبل النبي منبوذ
أم أنت بالعلم بعد الجهل معنوز
وكانت بنو أمية تنهى عن روايتها وإضافتها إلى
شعرهم، فضاعت فيمن ضاع نتيجة هذه الممارسة
الغاشمة، وقيل أن إبراهيم بن العباس الصولي
جمع شعره الذي مدح فيه أهل البيت عليهم السلام
فأحرقه خوفاً من أن تقع في أيدي الحكام. وأن
قصيدته التي تزيد على مئتي بيت والتي أنشدها
بين يدي الإمام الرضا عليه السلام ضاعت وتم حفظ
التاريخ منها إلا مطلعها هو:
أزال عزاء القلب بعد التجلذ



العصبية القبلية.. أرتث متجدد

لأن هذا الأسلوب سوف يؤدي إلى أن كل فئة ومجموعة من الناس سوف تعجز بعنصرها ولا ترى الآخر كقوماً لها وبالتالي فإنها سوف توطن نفسها بماجزئ التعالي والتفوقية والتنتجة أنها لا تتسجم مع المجتمع ولا تتفاعل معه فكثير من العوائل والبيوتات لا تزوج بناتها إلا لأبنائها، وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة لأن الزواج في أصل تشريعه هو لحفظ النسل وكذلك للتقريب بين العشائر والقبائل والبيوتات، وبهذا الانغلاق سوف لا يتحقق هذا الهدف، أضف إلى ذلك فإن فيه من الضغائر الصحية الشبيه الكثير فالعوائل المغلقة تكثر فيها الأمراض ويضعف نسلها وإلى ذلك أشار الرسول الكريم ﷺ حيث يقول: (المتربو لا تصدوا) أي تصادوا في اختبار الناسمك حتى لا يضعف نسلكم وتكثر الأمراض فيه وهذه التفات غاية في الدقة ومعلومة صحية مسحية ألبها العلم الحديث في عصرنا وعلى هذا نستنتج بما لا يقبل الشك أن أية معالجة يقدمها الإسلام لا بد أن تكون معالجة ناجعة تهدف إلى الإصلاح والتخير العام الذي يعم الجميع.

أو إعمال لتعلل وكأنها من التسلمات القروغ عنها بالذليل القاطع والبرهان الساطع والحال أنها ممن شهد العقل بطلانها وذوو العلم والحجى وكانت منافية منافية واضحة وصريحة للتصوص التشريعية، فالقول بالعصبية القبلية والتسلط بها بشكل يلغي أية أصرة أخرى، يجعل منا تعيلن الحاهلية الأولى نكل تقاسيلها ولكن بلباس الجاهلية الحديثة، فهدب الواحد منا وراء عصبية من دون أن يشعر أنه منساق وراء ما أتته من آياته، فلا يرى إلا بعين واحدة حيث يرى الباطل في قومه حقاً، وما دولهم من الحق فهو مهممل لا يقبل أي اعتبار، فمدار الحق عنده يدور حول أبناء قومه لا ليرهم والحال أن الإسلام أول ما حارب هذه النزعة ووقف ضدها في ميدانته الرسالي لما لها من عوائد سلبية حادة تضرب صميم الهدف الرسالي وهو توحيد الأمة وتلقيها وإلقاء كل التمايز فيما بينها من حيث العرق والعنصر، ومن المراكذ أن الإسلام له التفات دقيقة في تشخيص الخلفات والأثار الاجتماعية والصحية الخطرة التي تركها العصبية والعنصرية إن اعتمدت بوصفها منهجا وأسلوبا حياتيا قائما في المجتمع

عندما يطوف الفكر بحركته الدائرية يبحث في قضية ما، فأقول ما يقوم به هو استحضار مقدمات تلك القضية، معتمداً على ما يدخره من الخزين المعلوماتي والحصيللة الثابتة من التجارب ليضعها وفق ترتيب معين يصل بها إلى ما يشبه القناعات الأولية، بعدها تتم عملية التدعيم والرفد لتلك القناعات بالتحجج والبراهين لسد الاحتياج الإنساني المتطلع إلى العلمائشان والأرتكاز والركون إلى ما موجود منها في الذهن يصل حد الرضا النفسي وهذا ما نسميه بالتسليم اللطيق، ويفترض أن يكون هو النتيجة الطبيعية لكل عملية فكرية أتت من التسلسل المنطقي، ولكننا نجد هذه الأيام منبليات عرطية أو فكرية أو حتى عقائدية لا تخضع لأراحل الشرح العقلي ولا التنقل المنطقي بل أخذت بنحو التقليد الأعمى من قبيل قوله تعالى: (قَالُوا إِنَّا بِنَاتَانَا عَلَى نَجْدٍ وَإِنَّا عَلَى شَرَاهُمْ مُّقْتَدُونَ ١٤)، فآلقوا آياتهم يحوضون فيما يحوضوا من السعادات والمعارسات القاسدة فيأخذونها عنهم من دون أية واعية

(١٤) سورة يس، آية ٢٢



التخطيط السليم ضمان النجاح

إن الابتكاسة وتقليد الأعمال .. وكما يقول المثل الشعبي (التي إلك ميصير التيركك) . صحيح إن نتائج الأعمال شبي مقدر من عند الله، ولكن هذا لأهلي التقاض لواعمل بعشوائية وبدون تخطيط، أو لتجديد قولنا العقلية التي منحنا إياها الله وميزنا بها عن باقي الكائنات، وتركه الفرص تمر ونحن نترجح عليها، يقول أمير المؤمنين (كنا بهذا الشأن نتمر عليكم الفرصة مرور السحاب) فالفرصة والمثابرة والعمل الدؤوب والتخطيط السليم ويرجع الأعمال هي من الثواب، بإنعاشها تكون قد أنجزت ماغيها. والباقي على الله.

به لغاتها لكي تحافظ على ميزانيتها ولا تهرق زوجها بمصاريف كعالية، ولا يمكن للتلميذ أن يحصل على النجاح إلا بتطبيق أوقات دراسته وبما يضمن له التتوق وهكذا بتطبيق الحال على باقي جوانب الحياة وإراهن على إن نتائج أي عمل غير مخطط له مسبقا سيكون مصيرها التخطيط والإيرباك ومن ثم التشل .

كذلك علينا اختيار الوسيلة المناسبة أو الأسلوب الأمثل بعد دراسته والتشاور مع أصحاب الشأن للوصول إلى الهدف المبكس. ثم حذار من الانتعاج والاستسبال غير الثبر والعجلة ومحاولة اختزال الوقت والتسابل مع الآخرين، فتلك الأسباب هي غالبا محاذري

أن تقدم على عمل ولنت في محاولة من دون التخطيط والإعداد المسبق له وتوفر مقومات نجاحه، فتلك من الأخطاء الشائعة التي غالبا مايقع فيها المرء . فالتخطيط لا يقتصر على جانب معين من جوانب الحياة دون آخر، بل يشمل جميع المجالات .

فالدولة تعتمد على وزارة التخطيط في إعداد ميزانيتها وخطتها التنموية، وكذلك التاجر يحتاج لأن يخطط الزيادة مبيعاته، والمؤمن حتى يضمن حسن حالته ويخلي عليه المواظبة على أداء الفرائض في أوقاتها للوصول إلى مرضاة الله سبحانه وتعالى، وكذلك ربة البيت يجب أن تضع منهاجها وتقتن



رسول الإسلام شخصية عالمية

صبيان في لعب، ولا التفقت إليهم، وكثرت الوحدة والتواضع أحب إليه^(٢)، وقد التفقت كلمة جميع الموزعين على أنه اختص بلقب (الصالح الأمين) من بين جميع الأقران في عصره لم يشركه أو يناقسه أحد في ذلك، ومما يدلنا إلى نضج عقله وكمال ما يروي لنا الموزعون من اختلاف القبائل حول نصب الحجر الأسود بعد تجديد بناء الكعبة حينما هدمها السيل حتى خيف نشوب الحرب بينهم فاحتكموا إلى الرسول ﷺ فأمر بوضع الحجر في عباءة وان تأخذ كل عشيرة بملرف منها ثم أخذ الحجر ووضع في محله وحسم النزاع، وكل هذه المفردات تدل بوضوح على عظمة هذه النفس الكريمة وسموها بما لا يمكن احتوائه من قبل الآخرين بسهولة ويسر إلا بعد رياضات وتمارين شاقة تتواصل في النفس لتصبح عادة لها فبها بعد، هذه الخصائص جعلت منها شخصية فذة مؤهلة للنهوض بأعباء ومسئولية الرسالة الشاقة التي استوعبت كل الأمم بما فيها الأمة العربية وأضحت منارا للهدى على مر العصور.

(وَأَنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ^(١)، فلننظر إلى ما يحدثنا التلوخي عن بعض خصائصه (عن أنس بن مالك قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجنبه برداه جنبه شديدة، حتى نظرت إلى صفحة رسول الله ﷺ، قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جنبته، ثم قال : يا محمد (مُر لي من مال الله الذي عندي، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فضحك، ثم أمر له بعماء^(٣)، وينقل لنا عمه أبو طالب شيئا من خصوصياته (كما لا نسمي على طعام ولا على الشراب حتى سمعته يقول : بسم الله الأحد، ثم يأكل، فإذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله كثيرا، فتعجبت منه، وكنت ربما أثبت غفلة فترى من لدن رأسه نورا^(٤) معبودا^(٥) قد بلغ السماء، ثم لم تر منه كربة قط، ولا جاهلية قط، ولا رأيت به يضحك إلا في موضع الضحك، ولا وقف مع

الرسول الأكرم ﷺ شخصية تجلوزت سطور التاريخ وتناقت في سماء الإنسانية جمعاء حوت من الأكل والذكر الشيء الكثير ما لو جمعت في قرطاس بالبحث والتحصيل تناعت بها المكتبة الإسلامية ونقل كاملها، لقد تناول الباحثون شخصية الرسول ﷺ بوصفه نبيا وزسولا وشخصية إسلامية بدون النظر إليها كشخصية عادية من غير رسالة فمن المقروض أن يُبحث عن زوايا هذه الشخصية الفريدة من نوعها ولتعدمة التطير من الجانب الإنساني علاوة على الجانب الرسالي وليس من الزاوية الدينية فحسب إذ لم يعرف له التلوخي نذا ومثيلا قط، وعلى الرغم من محاولة التشويه والإساءة التي مارسها الأعداء ضد الرسول ﷺ بين الحين والآخر ظلت شامخة عليها محققة بسماتها وخصوصياتها مما جعلها نادرة من نوارس التلوخي يشار إليها بالنيان، وليس من السهل الإحاطة بهذه الروح القدسية بصورة كاملة وبكل خباياها إلا الإشارة إلى بعض الأمور والجهات على سبيل المثال لا الحصر فهناك أبعاد كثيرة تحتاج إلى التأمل والفحص وكيف لنا الوقوف عليها وقد امتدحها البري جل وعلا بقوله :

(١) سورة القلم آية ٤.

(٢) إيشاخ الأسع للمقريزي/ج ٦، ص ٢٨٦ والبُردة، ص ١٤٠.

يلف به الإنسان نفسه ولفسحة هي المنق.

(٣) بحار الأنوار/ج ١ ص ٢٣٦.

(٤) سيرة الرسول الأعظم ج ١، ص ١٢٢.

الإنفاق

نهج الصالحين

لقد امتازت الشريعة الإسلامية عن باقي الشرائع سواء كانت سماوية أو وضعية بمفردات جعلتها فريدة من نوعها وعديدا النظير نجد ذلك واضحا في قوانينها الرامية الى تشكيل مجتمع متكامل متعاون تسوده المحبة والإخاء بعيدا عن الفقر والعوز والحاجة ، فضعيا منها للقضاء على الفقر وسد حاجة الفقراء شرع قانون تقسيم بيت المال على كل المسلمين وبمقدار واحد متساوي في العطاء (وبيت المال هو مكان خاص تحفظ فيه أموال الدولة الإسلامية كالضيء والغنائم والخمس وغيرها من عائدات الدولة)، وكذلك حتى المسلمين على الإنفاق والسدقة واعتبرها وسيلة لرضا الله تعالى وعلامة على الإيمان وصفة للمؤمنين وشرطا للدخول في (صرة الصالحين في كثير من الآيات والروايات، قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَمْوَاتٌ يَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾¹ وقال أيضا: ﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ بِأَمْوَالِهِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾²، ولا يخفى الإنفاق بالمال فحسب بل يتعداه الى غيره ليشمل المعونة بكل انواعها كالعلم وغيره كما يشير الإمام الصادق عليه السلام بذكر هذا اللون من الإنفاق (نشر العلم)³ كنوع ومثال وبذلك يتوسع مفهوم الإنفاق كي لا يكون مقتصرا على الجانب المادي فقط كما يتبادر الى الأذهان لأول وهلة بل يتعداه ليشمل الزكوات الواجبة والمستحبة وكل مساعداة للأخريين بلا مقابل، واتسم أهل البيت عليهم السلام بهذه الفضيلة لتكون من صفاتهم البارزة وخصالهم الحميدة شهد لهم بذلك الأعداء قبل الأصدقاء (والفضل ما شهدت به الأعداء) وتألفت سيرتهم الشريفة بين صفحات التاريخ وسير العظماء وأخره بالعطاء والمعونة والإنفاق خالصة لوجه الله ورضاه سبحانه مؤثرين سائر الناس على أنفسهم وأهلهم ولو كان بهم خصاصة من ذلك ما تواتر من الفريقين في تفسير هذه الآية: ﴿وَيُضْعِفُونَ الْمَغْلَافَ عَلَىٰ حُبِّهِِ بَشِيئَةً وَيَبِغِيًّا وَبَغِيًّا إِنَّمَا نَنْقُصُكُمْ لُجُوعَ اللَّهِ لَا نُزِيدُكُمْ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا سُكُورًا﴾⁴، أنها نزلت في حق أمير المؤمنين وعاملته الزهراء والحسين عليهم السلام عندما نزلوا الصيام ثلاثة أيام لمرض أصاب الحسن والحسين عليهم السلام عند بولهما، فاستقرض الإمام علي عليه السلام مقدارا من الشعر وقسموه لثلاثة أقسام على عدد الأيام ثم خبزوا منه أفراسا لكل واحد فرض واحد فأنامهم في اليوم الأول مسكين فأنزروه بإفطارهم ولم يكن عندهم من الطعام شيء آخر ثم جاء يتيمة في اليوم الثاني فأنزروه أيضا بطعامهم وهكذا فعلوا في اليوم الثالث لم يتبقوا غير الماء في المسح والإفطار حتى راحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتعشون من شدة الجوع والضعف فرقى لهم ونزل عليه جبرائيل بهذه الآية مهنئا مباركا بقوله: ﴿ خذها يا محمد هذكَ اللهُ في أهل بيتك﴾⁵

(١) - سورة الماعون آية 10

(٢) - سورة البقرة آية 3٢

(٣) - مجمع البيان في تفسير القرآن ج ٨ ص ٨٧

(٤) - سورة الاسمان آية 9٨

(٥) - تفسير البرهان ج 20 ص 132، العنبر يعود الى الآية



شمس سماء العرفان

سيد الأبرار. ونخلة الأخيار، زين الرسالة والتوبة، ونبوع الحكمة والفتوة، نبي الأتقياء وسفي الأسياف، نبي الله ونجيبه، وخليق الله وحببيه، محمول الأضلائك، ومخدوم الأملاك، صاحب انعام المحمود، ونهاية إيجاد كل موجود، شمس سماء العرفان، وأساس بناء الإيمان، شرف الأشراف، وغرة عيد منافع، بحر المسماخ، ومعدن الحياء، رحمة العباد، وربيع البلاد، الذي به اكتسب الفخر فخراً والشرف شرفاً، وبه تضمنت الجنان غرقا، والقصور شرفا، فركمت السماوات لأعباء نعمه، وسجدت الأرضون لومئذ قدمه، وبنوره استضاءت الأنوار، واستارتت الشمس والأقمار، وبظهوره تجلت الأسرار عن جلايب الأستار، إمام الرسلين، وفخر العالين، أبي القاسم محمد بن عبد الله عليه السلام، خاتم النبيين والرسول كيف يمكن للعلم أن يصف رجلا فضله الله سبحانه وجعله سيد الأولين والأخيرين وخاتم الأنبياء والمرسلين وخلق نوره قبل خلق مخلوقات كلها فعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: (إن الله خلق نور محمد قبل خلق المخلوقات كلها)، وأصلها من الصفات ما لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى، وكرم أمير المؤمنين علي عليه السلام بتلك المعرفة بمصداق قول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: (يا علي ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني إلا الله وأنت، وما عرفك إلا الله وأنا)، فإذا أخرى بنا إن نسال أمير المؤمنين عن صفات رسول الله صلى الله عليه وآله.

فمن الإمام الحسين عليه السلام قال سألت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال عليه السلام: (كان دخوله في نفسه مأذونا في ذلك، فإذا أوى إلى منزله جرى دخوله ثلاثة أجزاء، جزأ لله وجزأ لأهله وجزأ لنفسه، ثم جرى جزؤه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يتخر عنهم منه شيئا، وكان من سيرته في جزء الأمة إتيار أهل الفضل ياديه، وقسمه على قدر فضلهم في الذين فضلهم، ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو العوائج، فيشاكلهم بهم ويشغلهم فيما أسلمهم، والألمة من مسائله عنهم وبإخبارهم بالذي ينبغي ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إيلاغ حاجته، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على إيلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لا يذكر عنه إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادا، ولا يفترون إلا عن ذواق يخرجون أدلة. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحزن لسانه إلا مما كان بعينه، ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤلمه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن

يعلوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتنقذ أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويؤويه، ويفرح الفرح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يقبل مضافة أن يظفوا ويملوا ولا يتقشر عن الحق ولا يجوز، الذين يوثقون من الناس خيارهم، أهضهم عند أعظم نصيحة للمسلمين، وأعظمهم عند منزلة أحسنهم مواساة وموازرة، وكان لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر لا يوطن الأماكن ونهني عن إيمانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك. ويعلى كل جلساته نصيبه ولا يحسب أحد من جلساته أن أحدا أكرم عليه منه. من جلسه صابره حتى يكون هو المنصرف، من سألته حاجة لم يردعها إلا بها أو ميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الخلق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء، وصدق وأمانة. ولا ترفع فيه الأصوات ولا توبن فيه الحرم، ولا تثنى فضائله، متعادلين متواصلين فيه بالقوى، متواضعين، يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب، وكان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخائف ولا ضغائن ولا عتاب ولا سداج يتغافل عما لا يشتهي، فلا يبرس منه، ولا يخيب فيه مؤمله، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا ولا يمدح، ولا يطلب عثرته، ولا عورته، ولا يتكلم إلا فيما رعى ثوابه إذا تكلم أشرك جلساته كأن على رؤوسهم الطير، فإذا سكث تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له، حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوتهم، يضعك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في مسائله ومنطقه، حتى إن كان أصحابه يستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فاردوه، ولا يقلل الشاء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقلعه نهى أو قيام، وكان سكوته على أربع: على العلم، والحنن، والتقدير والتفكير، فإتا التقدير فني تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأشا تفكره فليما يفي ويفنى، وجمع له العلم والصبر، فكان لا يفضيه شيئا ولا يستقره، وجمع له العز على أربع: أخذ بالحسن ليقادى به، وتركه القويح ليقنئ منه، واجتهاده الرأي على صلاح أمته، والقيام فيما جمع له خير الأخرى عليه السلام.

(١١) الرواية المتكثرة لأجل محمد عليه السلام، السيد علي مشاور: ١٠٢.

(١٢) الصحيح من سيرة الإمام علي عليه السلام، السيد جعفر مرتضى العاملي: ٧٤ من ٣١.

(١٣) سنن النبي صلى الله عليه وآله، الطباطبائي: ١٩.

جعفر بن محمد إمام المذهب

أما الإمام الصادق عليه السلام فقد عاصر الدولتين المروانية والعباسية ووجد فترة لا يخفى فيها سطوة طالع ولا وعيد جبار، وتلك الفترة امتزجت من أخباريات دولة بني مروان وأوليات دولة بني العباس، لأن الأمويين وأهل الشام لما أجهزوا على الوليد بن يزيد وهبطوا انتقضت عليهم أطراف البلاد وتضعفت أركان سلطنتهم، وكانت الدعوة لبني هاشم قد انتشرت في جهات البلاد فكانت تلك الأمور كلها صوارف لبني مروان عمّا عليه الإمام الصادق عليه السلام من الحياة العلمية، ولما انكسرت بهم الزمن وسالم بني العباس اشتغل بنو العباس بتطهير الأرض من أمية وبتأسيس الدولة الجديدة، ومن العلوم إن ما يحتاجه الملك الفعّ من الزمن لتأسيسه ورسوخه، فكان المصرافهم لبقاء الملك واحتاطته شاعراً لهم برهة من الزمن عن شأن الإمام الصادق عليه السلام في بنة العلوم والمعارف.

في أيام إمامة الإمام الصادق عليه السلام كان حكام بني العباس يوجهون إليه هوادى الجن كل حين، وما قطعهم عن تعاهده بالأدب ذلك التعزّال والانشغال بالعبادة والعلم، فإن هذا الشغل هو سلاح الحرب، لأنه شاهرة الدين وبه تتجه الأنظار إليه، وكلّما ارتفع مقام الإمام الصادق عليه السلام قويت شوكة الدين، وإذا قوي الدين اتسرع أهل الدنيا وحذراً من أن يتجه الناس إلى الإمام الصادق عليه السلام، ويعرفوا منزلته، والناس إلى ذلك العهد كانت ترى أن الخلافة مجمع السلطين الروحية والزمنية، ولا تراها سلطاناً خالصاً لا علاقة لها بالدين، فلا يصرف الناس عن الإمام الصادق عليه السلام أنه رجل الدين الخالص، بل أن هذا الطرب عند بعض الناس للإمامة، ليكونوا منه في أمان على دنياهم، كما هم في أمان على دينهم.

وبذلك الحذر وقف التصور العباسي يبرسد للإمام للصادق عليه السلام، فشاهد عليه السلام منه ضروب الآلام والمكاره، وما كفى ولا عنت منه حتّى أدافه السقم، ولا عجب ممّا كان يلاقه الإمام أبو عبد الله عليه السلام من تلك المكاره، فإنّ محن المدة على قدر ما له من فضيلة وكرامة، وعلى قدر مقامه بين الناس وتطموحه إلى الترتب العالية.

إن المنعبد في عرف أهل الإسلام هو المرجع في أحكام الدين، وهذا لا يقتضي أن يكون الإمام الصادق عليه السلام دون الأئمة الاثني عشر منزهياً، لأن الشبهة الإمامية ترى أن كل إمام من أولئك الأئمة القموسين عليهم السلام من أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب إلى الإمام الغائب المنتظر عليه السلام، ويجب الأخذ بقوله والعمل براه، لأن علمهم علم واحد موروث من النبي الأعظم محمد عليه السلام، ولا يختلفون في أخذه ولا يبرون عن غيره، وعلمهم سلسلة واحدة يرثه الابن عن أبيه من دون اجتهاد فيه ولا تحريف في أخذه وتقله، بيد أن القرض لم تسنح لواحد منهم في إظهار ما استودعهم الرسول عليه السلام وإبلاغ ما استحفظهم عليه، كما سئحت للإمام الصادق جعفر عليه السلام حين الذي ساعد على بنة للمعارف ونشره للعلوم الموروثة لهم من سيد الرسل عليه السلام اجتماع عدة أمور:

- إن زمن استقلاله بالإمامة قد طال حتّى جاوز الثلاثين عاماً، ولئن كان جدّه الإمام زين العابدين عليه السلام وابنه الإمام موسى الكاظم عليه السلام وحفيده الإمام عليّ الهادي عليه السلام قد شاركوه في طول الزمن، وكانت أيام إمامتهم تجاوزت الثلاثين عاماً أيضاً فإنه لم يلق لهم ما أتفق له ممّا باتى.

- إن أيامه كانت أيام علم وفقه، وكلام وسنطرة، وحديث ورواية، وبردع وضلالة، وآراء ومذاهب، وهذه فرصة جديرة بأن يبدي العالم فيها علمه، ليقمع بذلك الأضاليل والأباطيل، ويمتلأ الآراء والأهواء، ويصدق بالحق، وينشر الحقيقة.

- مرّت على الإمام فترة من الرفاهية لم تمز على غيره من الأئمة، فلم يتفق له على الأكثر ما كان يحول دون إنباته وإنبائه من الجهر بمعارفهم بالتطبيق عليهم ومنع الناس عنهم ومنعهم عن الناس من ملوك أيامهم.

ولم يملك من الأئمة زمام الأمر سوى أمير المؤمنين علي عليه السلام، ولكن كانت أيامه على قصرها بين حرب وكفاح وبين مهادنة للبدع والضلالات فضّلوه على المسير في محبة لا يجد مناصاً من السلوك فيها، على أنه لم تكن في أيامه ما كان في عهد الإمام الصادق عليه السلام من انتشار العلم بين طبقات الناس وظهور الأهواء والآراء والتعل والمذاهب.



هجرة غيرت مجرى التاريخ

حراء في جبل ثور. وفي هذا اليوم باهى الله عز وجل سكان مسالوته وحملنا عرشه وملائكته بمواخاة حبيبه المصطفى ﷺ ووليه المرتضى ﷺ. وروي لنا في ذلك: (إن الباري عز وجل أوحى إلى ملكه جبرائيل وميكائيل وحاملهما قائلاً، إنى أخت بيتكما. وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر. أياكما يؤثر صاحبه بالحياة فأختار كلاهما الحياة على صاحبه فأوحى الباري إليهما: افلا كتتما مثل علي بن أبي طالب الذي بنفسه أهدىنا إلى الأرض فأعطاه من عذوبها. حيث أنزل الله تعالى وحيه الأمين ﷺ على رسوله الكريم ﷺ وهو في طريقه من غار حراء إلى المدينة المنورة بإيالة الكريمة وقوله: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ) (التوبة: 17) فانطلق رسولنا الأكرم ﷺ إلى المدينة المنورة وعند وصوله منطقة (قباء) استقبله المسلمون بكل حفاوة وترحيب وحضروا له بعد أيام ابن عمه وأخيه الإمام علي ﷺ مع أهل بيته الأكرمين. وكانت أول أعماله ﷺ هي كسر الأسمان وبناء مسجد قباء ومواخاته بين المهاجرين والأنصار فكانت هجرته العظيمة بوابة لعهد جديد ومهدياً لتاريخ إسلامي عظيم حافل بالإنجازات النبوية المباركة.

اللهم صل على نبيه الأعمش ﷺ ووليه ووزيره وحبيبه وخليفه وخيرته من أسرته وسفوفه وأمينه وأشرف عترته وساب حكيمته والناطق بحجته حيدر ﷺ. والذين آمنوا به وزيروته ودعوا إلى شريعته أفضل ما صلبت على أحد من خلقك.

بخيرني أن قريباً اجتمعت على انكسر بي وقتلي، وإنه أوحى إليّ عن ربي (عز وجل) أن أهجّر دار قومي، وأن أنطلق إلى غار ثور تحت ليلتي هذه وأمرني أن أمرت بالبيت على (مضجعي) ٣ تخلفي ببيتك على الرّي، فما أنت فائل وصان؟ فقال له المرتضى ﷺ: أو تسلمن بمبيشي هناك يا نبي الله ﷺ فقال له ﷺ: نعم، فتيسم إماماً على ﷺ. فأجاب به رسول الله ﷺ من سلامته) ٤.

وبعد ما حدث رسولنا الأكرم ﷺ إماماً ﷺ بقوله: (يا علي ارفد على فراشي، واشتمل بديري الحضرى، ثم إنى أخبرك أن الله تعالى يتحنن لإيوائه على قدر إيمانهم ومنازلهم من دينه، فأشاد الناس بلاء الأتبياء ثم الأمثل فالأمثل، وقد امتلحك يا بن أم واملحنني فيك بمثل ما امتحن به خليله إبراهيم ﷺ. وتبيحه إسماعيل ﷺ قصباً صبراً فإن الله قريب من المحسنين) ٥.

وفيه تجلت إرادة الباري للعيان أن يحيى نبيه ووليه من كيد الحافدين فتجسدت برادته الكريمة عندما اجتمع نفر من قريش وأبدهم سيوفهم و يحررون خلف أذيالهم الغدر والخديعة الذين تجمعوا عند دار المصطفى ﷺ فخرج رسولنا ﷺ من الدار و أخذ يرمي الغداة بحفلة من التراب فانت على وجوههم الكريمة وكان قد نال الآية الكريمة (وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يبْصُرُونَ) ٦.

فجاء الباري من كيد الحافدين وتوجه إلى غار

تعد الهجرة النبوية الكريمة بوابة لترحمه الإلهي وتفتح من تسعات الطاعة الربانية التي فاحت في ربيع وأرجاء المعمور ففي شهر ربيع الأول ربيع الخير وتحديداً في الأول منه وقد التاريخ مجالاً لشخصية جليلة طالما أصبحت سرمداً للإياد وعضواً للعرفاء والحكماء والأمناء فتجسد بهجرة رسولنا الأكرم محمد ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وأصبح تاريخ خيلاء الأمة الإسلامية، والنواة الإسلامية، والمجتمع الإسلامي العريق فطيه انتشرت أنوار الهداية والرحمة في الأرض وقتحت الأذان الصم والابصر العمياء والقلوب المغلفة والحائدة عن التوحيد العظيمة الإسلامية.

وفي هذا اليوم المبارك انقرد إمامنا علي ﷺ بموقف البير ثم لشهد الأرض مثله لتغير منذ أن خلق الباري عز وجل أول نبي من نبيائه آدم ﷺ حتى ظهور خاتمهم حبيب الله وصفيه أبي القاسم محمد ﷺ.

قد أرقه المرتضى ﷺ روحه وبدنه الشريف ووضعه سداً متيقاً لحماية خير البشرية ومقتداهم المصطفى ﷺ والرواية الأثرية خير شاهد وبرهان في ذلك وروي لنا: (إن أمين الله جبرائيل ﷺ قد نزل على نبيه الأكرم ﷺ وبلغه بأمر المكيدة التي نصبت إليه ونالا عليه الآية الكريمة وقوله تعالى: (لَا يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِّمَا كُفِّرُونَ) ١). وعندما سمع رسوله الأعمش ﷺ نداء وحيه ﷺ دعا ﷺ أخيه وياب مدينة علمه قائلاً له: يا علي إن (السرج) قد هبط على

(١) - فراشي.

(٢) - بحر الأنبار ج 19، ص 60 للمجلسي.

(٣) - علي بن محمد في الحد، ج 5، ص ٤.

(٤) - سورة البقرة الآية 9.

(٥) - العنكبوت ج ١، ص ٢٤٠.

(٦) - سورة البقرة الآية 207.

(٧) - الأنعام الآية 30.

(٨) - يعني جبرائيل ﷺ.



ولد الهدى



ولد الهدى فاستبشرت أيامي
 وشقت بنور بهائه الأمامي
 يا مولد الرحمات مولدُ أحمد
 يا من به وهي وكل هيامي
 الله شرفه على كل النوري
 ما هدرت شريفني وما إعظامي
 أنا لم أكن إن لم أكن
 عيداً لطفه مفخري ووسامي
 نفسي وأهلي والعوالم كلها
 ملكاً من قد جاء بالإسلام
 يا رحمة الله التي قد أوسعت
 كل الوجود بجلودها الطمطم
 شريفة بنور المصطفى متشرف
 وكتابه درعي وحد حسامي
 وزيغ حبي يزدهي برؤعه
 قلبي المعنى يصطلي بقرامي
 يا عاشقاً شمس النبي محمد
 علماً سبقي رغم كل ظلام
 هو والوجود كنتقطه في نقطة
 ونبات حقيقته عن الأوهام
 يا قطب دائرة الوجود وسرها
 يا علة الدنيا وكل نظام
 العرش والكرسي من أنفاسه
 سيب الوجود وحممة العالَم
 سبحان من خلق النفوس لنفسه
 فوجود طه أكرم الإكرام

الشاعر

سلطان الكاظمي الطائي



شهادة الإمام

الحسن العسكري (عليه السلام)

العهد لله الذي جعل لنا أهل البيت لأئمة العدل كافة، لا يفترون منه قدر شعرا، خصيهم لذلك من الأخفاء والضلالات، ويظهرهم من الترخس والظهور، وقد نثر هدائه الذي يهدي به من في السموات ومن في الأرض، قد من الله على عباده تلك النعماء، وهي نعماء لا تعدها أية نعمة أخرى وهؤلاء الأئمة الأبرار بمنزلة الرسول الله في كل أمر إلا أنه لا يرضى إليهم، بل يشورون في الناس ما خفيهم من ودائع الرسول، ويحكمون بحكمه ويحفظون شريعته وأحكامه، فهم أئمة طيبة، وموضع سره.

وبه عهد كل إمام من الأئمة بعدهم جمع من الأئمة، وأولئك الأئمة الأبرار قد اصدروا للأئمة الجاهلة ولما يحرض لهم الزمان من الخداع والأحداث التي لم تكن من قبل، هؤلاء الأئمة الأبرار بهم جلال تلك الأشكال، وعندهم مصابيح تلك الظلمات، وقد تبيد لذلك حتى من لا يعتقد بالأمم، فامتزجوا به، وطغوا لهم رؤسهم، وأثروا لهم بالفطن، ويظهرهم ما رأوا من قبل ذلك من عظم سلطة تشبههم ومجالات قدرهم، وهذا لم يبق لبيت من بيوت العرب، ولا من بيوت الأمم.

ومن تلك الشجرة الطيبة الإمام الحسن العسكري الثاني، وقد كتب بالعسكري لأن العدة التي ينسبها الإمامان علي بن محمد والحسن بن علي تلك بين من رأى، فالتفتين عسكري، فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري.

نشأ الإمام الحسن العسكري في حياته في سفراء نجد انظر حكم مصره من العباسيين وقد شملوا عليه وخيموه في داره حتى لا يتمكن من اللقاء مع قواعد الشيعة حيث كان الناس لا يرون الإمام ذلك إلا وقت اعطائه إلى دار الخلافة في كل أسبوع مرتين، يوم الاثنين ويوم الخميس، وقد طلب الإمام من أحد خواصه وأمره أن يبلغ الناس إن لا يسلم عليه أحد، ولا يشر إليه بيده ولا يوسم، وإذا واجهه كتب التاريخ ومحمد إن تلك التحفة الترخيمية كانت شديدة على الإمام الحسن العسكري ذلك وكان أحد اصحابه بالعصر كما في رسالته إلى علي بن الحسين من ملبوه القمي يقول فيها ذلك، أولئك بالعصر والتناثر

الفرج، فإن النبي الله قال، احسن اتصال أمي لتناثر الفرج، ولا تزال شيعة في حزن حتى يظهر وادي فسطاط ويدا كما مثله حورا وقلوبا فاصبر يا شيعتي يا أبا الحسن يا أمير جمع شعبي بالعصر فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، والسلام عليك وعلى جميع شيعة، برحمة الله وبركاته، وعلى الله على محمد وآله.

من هذا الخطاب العظيم تعلم ما أوصى به ذلك حيث أسس خلافتهم مصره في تلك الأئمة الشريفة وأعلم في البلاد وهما القوس لغوية الصغرى والكبرى للإمام المهدي الثاني وجاء عن وفاته في كتاب إكمال الدين قال أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب حديثا أبو الأبرار قال، كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد ذلك وأحصل كتابه إلى الأصغر، فدخلت إليه في منزله التي نوبت فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتابا وقال، تحسني بها

إلى المدائن فلذلك سخط حسنا عشر يوما فتدخل إلى سر من رأى يوم الخميس عشر وتسبع الواحيا في داره، وتحدثني على الفطن، قال أبو الأبرار، قلت يا سيدي فلما كان ذلك ظننا قال من طالبك بحوايات كتبي، فهو القائم بعدي أو قلت، زمني، فقال من يسلي علي فهو القائم بعدي، فقلت، زمني، وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جوارحها، ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما قال لي ذلك فلما أتت بالواحيا في داره وإذا أنا بعصر بن علي أخيه يباب الدار، والشيعا حواره يعزونه ويهدونله، فدخل جعفر بن علي والشيعا من حوله فلما صدقنا بالدار إذا نحن بالحسن بن علي ذلك على نعشه مكفلا، فتقدم جعفر بن علي ليصلي علي أخيه فلما هم بالتكبير خرج حسن بوجه مصر، بشعره قلعط بأسنانه فلقب، فجنب رداء جعفر بن علي وقال، ياخبر يا موقفا أهل بالصفاء على أبي طالب جعفر، وقد أريد وجهه، فتقدم الحسين ليصلي عليه ودفع إلى جنب قبر أبيه، فسلام على إمامنا الصابر يوم ولد ويوم استشهده باسم مسموما ويوم بعثت حيا.

176 - بحار الأنوار المجلسي، ج 4، ص 276

177 - على الشرايع، ج 1، ص 161

حاضنة الإسلام وزواجها الميمون

يسف على ومال خديجة) وكانت قدوة لغيرها من المسلمات في الجهاد والدفاع عن هذا الدين، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: (لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج السيدة خديجة بنت خويلد أقبل أبو طالب في أهل بيته ومعه نثر من قريش حتى دخل على ورقة بن نوفل عم خديجة فابتأ أبو طالب بالكلام فقال: الحمد لرب هذا البيت، الذي جعلنا من زرع إبراهيم، وذرية إسماعيل وأنزلنا حرماً أمناً، وجعلنا الحكام على الناس، وبارك لنا في بلدنا الذي نحن فيه، ثم إن ابن أخي هذا - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - ممن لا يوزن برجل من قريش إلا رجح به ولا يقاس به رجل إلا عظم عنه ولا عدل له في الخلق وإن كان مغلاً في المال فإن المال رقد جار وظل زائلاً وله في خديجة رغبة وملا فيه رغبة، وقد جتاك لتخطيبها إليك برضاها وأمرها والمهر علي في مالي الذي ساتتود عاجله وآجله وله ورب هذا البيت حظ عظيم ودين شائع وراي كامل، ثم سكت أبو طالب وتكلم معها وتلجع وقصير عن جواب أبي طالب وأدركه القطع والنهر وكان رجلاً من القسيسين فقالت السيدة خديجة مبتدئة: يا عمه إنك وإن كنت أولى بنفسي مني في الشهود فقلت أولى بي من نفسي، قد زوجتك يا محمد تنسي، والمهر علي في مالي فأمر عمك فليهر ناقة فليهر بها وادخل على أهلك، فقال أبو طالب: أشهدوا عليها بقبولها محمداً وضماتها المهر في مالي، فقال بعض قريش يا عجبا المهر على النساء للرجال، فغضب أبو طالب غضباً شديداً وقام على قدميه وكان يهابه الرجال ويكره غضبه، فقال: إذا كانوا مثل ابن أخي هذا طلبت الرجال بأغلى الأثمان وأعظم المهر وإذا كانوا أمثالكم لم يزوجوا إلا بالهر الغالي، وتحر أبو طالب ناقة ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأهله وقال رجل من قريش يقال له: عبد الله بن غنم:

هنيلنا مريينا يسا خديجة هـد جرت
لنك التطير فيما كان منك بأسعد
تزوجتسه خير البرية كلها
ومن ذا الذي في الناس مثل محمد
وشريه السيران عيسى بن مريم
وموسى بن عمران فيا قـرب موعـد
أقـرت به الكتاب فدعا يانه
رسول من البطحاه هـاد ومهدد... ٢١

قد يسأل سائل لماذا يتزوج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مجموعة من النساء وله الحكمة البالغة، ومن حكمته: أنه سبحانه أباغ للرجال في الشرائع السابقة وفي شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يجمع في عصمته أكثر من زوجة، فلم يكن تعدد الزوجات خاصاً بنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فقد كان ليعقوب عليه الصلاة والسلام زوجتان، وجمع سليمان بن داود عليه السلام بين مئة امرأة إلا واحدة، وليس هذا بدعا في التشريع، ولا مخالفاً للعقل، ولا لمقتضى الفطرة، بل هو مقتضى الحكمة، فإذا كان تعدد الزوجات مباحاً ومستسافاً عقلاً وفطرةً وشرعاً، وقد وجد العمل به في الأنبياء السابقين، وقد توجيه الضرورة، أو استدعيه الحاجة أحياناً، فلا عجب أن يقع ذلك من نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وهناك حكم أخرى لجمعه بين زوجات، ذكرها العلماء، منها: توثيق العلاقات بينه وبين بعض القبائل، وتقوية الروابط عسى أن يعود ذلك على الإسلام بالقوة، ويساعد على نشره، لما في الصحابة من زيادة الألفة، وتأكيد أواصر المحبة والإخاء، ومنها: إيواء بعض الأراذل وتعويضهن خيراً مما فقدن، فإن في ذلك تلميحاً للخواطر، وجبراً للمصائب، وشرع سنة للأمة في نهج سبيل الإحسان إلى من أصيب أزواجهن في الجهاد ونحوه، ومنها: رجاء زيادة النسل، مسابرة للفطرة، وتكثيراً لسواد الأمة، ودعماً لها بمن يؤمل أن ينفض بها في نصر الدين ونشره، ومنها أيضاً: تكثير المعلومات والموجهات للأمة مما تعلمته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلمته من سيرته الداخلية.

ومع رغبة كل أسرة في أن يصاهاها، وجبها أن يتزوج منها، ولكنه لم يفعل، إنما كان يتزوج لمناسبات كريمة، ودواع سامية، يعرضها من تشيع ظروف زواجه بكل واحدة من نساءه، ولم يعرف عنه صلى الله عليه وآله وسلم إلا كمال العفة والأمانة في عرضه وحياته لنفسه، وحفظه لترجه في شبابه وكبر سنه، مما يدل على كمال نزاهته، وسمو خلقه، واستقامته في جميع شؤونه، حتى عرف بذلك، واشتهر بين أعدائه.

وكانت أول زوجاته هي السيدة الجليلة خديجة بنت خويلد عليها السلام، وأم أبنته الوحيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين من الأوّلين والأخوين عليهما السلام، وهي الزوجة الوحيدة التي لم يتزوج النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم بزوجة ثانية في أيام حياته إكراماً لها ولما لها من الفضل في نصرة دين الله حتى قال فيها الرسول بعد أن فوي أمر الإسلام كلمته الخالدة (قام الإسلام

(١) - تاريخ الفقه للجعفر: ج ١، هامم معروف لصاني: ٦٢.

(٢) - الكافي: الشيخ الكليني: ج ٥، ص ٢٧٨.

مصطلحات قرآنية

الاسراف والتبذير



الاسراف:

تأتي هذه المفردة مصداق الصرف أكثر مما ينبغي في كثير من الموارد كما في الإفراط في صرف المال (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) (الفرقان: ٢٧) أو الإفراط في ارتكاب المعاصي (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) (الزمر: ٢١) أو تجاوز الحد (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) (الأنعام: ٣١) أو مخالفة الواجب في التنفيذ (فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (الأنعام: ٣٣). وعليه ومن خلال هذا التبسيط المختصر نستطيع أن نقول أن مفهوم الاسراف هو مجاوزة الحد في القول والفعل وهو مذموم، وهذا المفهوم يشمل العناوين الأتية الذكر بحيث يأخذ مفهومها واسعا وشاملا. وعندما تأتي هذه المفردة بعنوان

من فضائل القرآن

فصل سورة الرحمن

عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: (لا تدعوا قراءة سورة الرحمن والقيام بها، فإنها لا تقرأ في قلوب المنافقين ويأتي بها ربها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة، وأطيب ريح، حتى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها، فيقول لها: من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا، ويدمن قراءتك؟ فتقول: يا رب فلان وفلان، فتبيض وجوههم، فيقول لهم: اشعوا فيمن أحببتهم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخلوا الجنة، وأسكنوا فيها حيث شئتم) ١.
وعنه (عليه السلام) قال: «من قرأ سورة الرحمن فقال عند كل (قَبَائِي آيَةَ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ): لا بشيء من الآلئك رب أكذب، فإن قرأها ليلاً ثم مات، مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً فمات، مات شهيداً» ٢.



(١): نور الثقلين ج ٥ ص ١٧٨.

(٢): نفس المصدر.

التأكيد الإلهي على مكانة الرسول ﷺ

قال تعالى: (قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ).

شريعة الإسلام ونبي الإسلام، وتمكيننا من الله لرسوله للقيام بأعباء الرسالة، ولسد الطريق أمام أولئك الذين يفرطون بين الله ورسوله، أعلن الله سبحانه وتعالى قراره وسيطته بقوله: (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ خَبِيرًا) (النساء: ٨٠) طاعة الرسول تماما كطاعة الله، ومعصية الرسول تماما كمعصية الله، والله جلت قدرته هو الذي قرن الطاعتين معا فقال: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (آل عمران: ١٣٢) (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فِئْتَنًا تُوَلِّيَتْكُمْ فَلَعَلَّوْا أَمَّا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) (المتلة: ٩٢) وتكرر هذا الأمر الإلهي مرات متعددة في القرآن الكريم، لقد حصل اليقين عن طريق العقل والشرع بأن طاعة الله لا تتحقق إلا بطاعة الرسول فمن يعصي الرسول هو عاص لله، ومن يعطى الرسول هو مطيع لله، والتفريق بين الطاعتين محاولة مكشوفة للتفريق بين الله ورسوله، والانتكاف على مقاصد الشريعة الإلهية، وإيجاد مخرج للمروق والفساد والخروج من دائرة الشريعة الإلهية.

(التجم: ٣ - ٤)، وقد ترسخت هذه الحقيقة وشهد الله تعالى بثبوتها، وإطلاقها يوم أمر الله رسوله بأن يعلن أمام العالمين، بأنه ﷺ وسلم يتبع ما يوحى إليه من ربه في كل ما يسدر عنه من أقوال أو أفعال أو تقريرات، وتوثيقا من الله لثبته وتصديقا تولى الله تعالى نفسه ومن خلال كتابه المبارك نشر هذا الإعلان النبوي فقال جلت قدرته مخاطبا رسوله: (قُلْ إِنَّمَا أُنشِئُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي) (الأعراف: ٢٠٢)، وأعلن الله باسم الرسول قائلا: (إِن تَبِعُوا لِي مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمِنَ آيَاتِي لَآتَيْنَاكُمْ الْإِنشَارَ وَمِنَ آيَاتِي لَآتَيْنَاكُمْ الْإِنشَارَ وَمِنَ آيَاتِي لَآتَيْنَاكُمْ الْإِنشَارَ وَمِنَ آيَاتِي لَآتَيْنَاكُمْ الْإِنشَارَ) (الأحقاف: ٩) وتصديقا من الله لرسوله ثبت الله هذا الإعلان في كتابه الكريم.

وتأكيدا من الله تعالى لعقد التكامل بين الكتاب المنزل والنبي المرسل وعمق الصلة بين الله ورسوله أمر الله رسوله بأن يعلن للمؤمنين والمؤمنات خاصة ولأبناء الجنس البشري عامة هذا الإعلان الذي يعبر بقية عن مضامينه الواظفة فقال تعالى مخاطبا رسوله: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) (آل عمران: ٣١) فاتباع الرسول هو الطريق إلى محبة الله، وهو الطريق إلى المغفرة.

وإحكاما لحلقة التكامل والتلازم بين الله ورسوله، وبين الكتاب المنزل والنبي المرسل، وبين

أوجد الله تعالى تكاملاً وتلازماً بين كتابه المنزل، ونبيه المرسل، وهو الذي فرس الإيمان بالاثنتين معا، حيث خص رسوله بهذه المرتبة العالية حتى صار الإيمان بالرسول ﷺ جزءاً لا يتجزأ من الإيمان بالله، فهو جلت قدرته الذي اختار نبيه للرسالة، فاعده، وأهله وعصمه، وكلفه بالإمامة والولاية، وأمر المسلمين والمؤمنات أن ياتوا بأمره وأن ينتهوا بنهيه: (وَمَا تَأْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة الحشر، الآية ٧)، فأمر الرسول كإمر الله، ونهى الرسول كنهى الله. وقال تعالى مخاطبا المكلفين: (فَأَطِيعُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ) (الأعراف: ١٥٨) فالإيمان بالله والرسول لا يفصلان عن بعضهما، والله يشهد وكفى بالله شهيدا بأن الرسول مؤمن بالله وكلماته، لذلك فإن الله قد أمر عباده بإتباع الرسول ﷺ (فاتبعوه) لأنه هو التمدوج المتحرك للإنسان المؤمن الكامل (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ) (الأحزاب: ٢١).

ثم إن الله تعالى قد أزال الشك نهائيًا وأوجد اليقين عندما بين لعبادته حقيقة رسول الله، وطبيعة ما يسدر عن ذلك الرسول: (يُولَىٰ تَعَالَىٰ) (وَمَا يَتَّبِعُ غَيْرَ الْهَبِيِّ) (إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)



أهمية السنة الشريفة للرسول ﷺ

قبله، فهو خاتم النبيين، ومعه الشريعة الإلهية بمسورها النهائية التي ارتضاها الله لعباده أجمعين، بصريح قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

وهذا يعطي قيمة خاصة لكل ما يصدر عن الرسول من قول أو فعل أو تقرير، لأن سنة الرسول بفروعها الثلاثة لازمة من لوازم الإسلام والبيان خاصة وأن الرسول لم يبعث إلى العرب إنما أرسله الله رحمة للعالمين، وقد انتقل إلى جوار ربه، ولم يدخل في الإسلام غير العرب، فمن حق أبناء الجنس البشري أن يعلموا على سنة رسول البشرية من مصادر موثوقة ولا يتحقق هذا إلا بصيانة السنة، وكتابتها ونقلها إلى أبناء الجنس البشري نقية بلا زيادة ولا نقصان، ومن هنا يتبين لنا فداحة الجرم الذي ارتكبه أولئك الذين منعوا رواية وكتابة السنة طوال مئة عام تحت شعار: (حسبنا كتاب الله).

أبرز الله تعالى أهمية سنة الرسول بفروعها الثلاثة (القول والفعل والتقريب) حتى صارت جزءاً لا يتجزأ من دين الإسلام، وفضلاً جوهرياً متداخلاً متعضواً مع الشريعة الإلهية المكونة حصراً من كتاب الله وسنة رسوله.

فالرسول ﷺ هو حامل الرسالة الإلهية، وهو وحده الذي يتلقى التوجيهات الإلهية وهو المبلغ عن الله، والأمين على ما أوحاه الله والعارف بالمقاسد الشرعية، ثم إنه هو الإمام والقائد والمرجع والولي، فمن غير الجائز أن يعصى الرسول تحت أي شعار لأن معصية الرسول تسيق حركته وقيامه بأعباء التكاليف الإلهية الملقاة على عاتقه لذلك افتضحت حكمة الله أن يطاع الرسول إطاعة تامة وهذا حق لكل الرسل قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِنُذِرَ بِأَيِّنِ اللَّهِ (التساء - 64) ورسول الله وخاتم النبيين ﷺ أولى بالمعاصرة لأن المسؤوليات الملقاة على عاتقه، وأضخم وأكبر من المسؤوليات التي لقيت على عاتق أي رسول من

منهج التدبر في القرآن

(سورة البقرة الآيات ٣٥٤)
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

تعرض القرآن لذكر بعض صفات المتقين المتقدم ذكرهم في الآية السابقة، وهي خمس صفات بترتيب الأهمية:

- الأولى: الإيمان بالغيب، وهو كل ما يقبب عن حواس الإنسان ولا يدرك بالحواس الخمسة وضد عالم الشهود ويُسمى عالم الحس والإدراك أيضا، وهذه الصفة نقطة الالتقاء بين المؤمن والكافر لأن الإيمان بالباري تعالى والأنبياء والكتب السماوية والمعاد وغير ذلك كلها أمور غيبية لا يؤمن بها الكافر ولا يعتقد بها.
- الثانية: من الصفات إقامة الصلاة وتحديد تنوع الإتيان بالله سبحانه وقد وضعت الروايات بأنها معراج المؤمن إلى ربه وقربان كل تقى، وهي أفضل وسيلة لبناء الروح الإنسانية وتعالها في مدارج الكمال، فلا غرو أن تحل المصدرية في كل فرائض الشريعة لأنها (عمود الدين إن قبلت قبل ما سواها وإن رذت رد ما سواها)!
- الثالثة: الإنفاق، بعد توثيق الإتيان بالله سبحانه تأتي مرتبة الإتيان بالمجتمع، والمسأل هنا ماذا قال تعالى (وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ) ولم يقل (ومن أموالهم ينفقون)؟ والجواب أن الرزق ليس مختصا بالمال فقط بل ينسج مفهومه ليشمل العلم والمهبة والمكانة الاجتماعية وحتى القدرة البدنية، فكل نعمة حيأها تعالى للإنسان تعتبر رزقا يجب الإنفاق منه وإعطاء ذوي الحاجات والمساكين ومن يحتاج إلى معونة.
- الرابعة: الإيمان بالأنبياء السابقين والظاهران التأكيد على ذكرهم في مواضع متعددة من القرآن والإشارة إليهم فضلا عن أخذ الدروس والعبر وما إليها هو التوجه إلى موضوع تكامل الدعوة الإلهية والتوحيد ومرورها بمراحل عديدة وحلقات متسلسلة يكمل بعضها بعضا تزامنا مع بدء الخلق وتبوء آدم وإلى بعثة خاتم الرسل ﷺ، فتحيا ناطقة إلى هدف واحد، وفي سياق متحد وعليه يجب على اليهود والنصارى اعتناق الإسلام والتصدق به باعتباره خاتم الأديان السماوية وإكمالها.
- الخامسة: الإيمان بالمعاد وهي السمة الأخيرة للمتقين، فالمتقين بيوم القيامة والجزاء يستلزم الاعتقاد بالعدالة الإلهية المطلقة لنيل الثواب أو العقاب في الآخرة، ليعا للأعمال في الدنيا وجزاء لها حيث أن الدنيا مزرعة الآخرة، وإشارة إلى أن الإنسان خالد في الجنة أو النار وما الموت إلا مرحلة متوسطة بين الدنيا والآخرة وأن الحياة في هذا العالم ليست هدفا نهائيا بل تمهيد وإعداد للعالم الآخر والخلود في جنة التعميم.

(١) الصلاة في الكتاب والسنة للريشهري من ١٧٠، والرواية متواترة.

شمس العدالة

في كتابه الشذرات الباقيات الذي امتدح وأثنى فيه الشجرة الميمونة المباركة وتبيان فضائلها التي افاضت بها على الإنسانية وفي مقدمتهم خاتم الأنبياء والمرسلين سيد الكائنات الرسول الأعظم محمد ﷺ، والذي نحني اليوم بذكري ولادته العطرة.. اخترنا تلك القصيدة للشاعر الكاظمي صبحي الشالجي.

قد أنجبت شمس العدالة احمداً
بوليد هجر مثله لن يولدا
وسراج احمد عاد أبلج موقدا
ختمت به رسل السما فتسيدا
وغدا بها خير الأنام مسدا
اضحى به علم التقى متفردا
ماخص فيها الله إلا احمداً
ترقى بايات الكتاب إلى الهدى
لازلت في دنيا ثنائك منشدا
في محفل فيه استضاء المنتدى
جمل اللقاء بعمره فتجددا
ومضى بها طول الزمان مخلدا
وبه ارتقى حتى يباهى الفرقدنا
متيمنا ببهائه متمجدنا
خسا الجمال إذا يضاهاى احمداً

أكرم بأمنة الكرامة والهدى
أكرم فان الكون اضحى نيرا
كشفا الظلام فصار صبحاً ليله
بوركت أيام الرسول بمرسل
ياعز من مدت له موسوعة
يامن سما يسمو السما في موضع
أعطاه رب الكائنات كرامة
ياعز من حمل الكتاب تحية
لازلت في حب الرسول متيماً
يامولدا تزهبه راياتنا
يامولدا أمسى وهذا عصره
قبل الدهور تلالان شهبانه
لبس اللوا أكليله متألقا
لبس اللوا أكليله متألقا
قل للجمال إذا بدا متباهياً

برج بيزا المائل

برج بيزا المائل هو برج جرس كاتدرائية مدينة بيزا الإيطالية، كان من المفترض أن يكون البرج عمودياً ولكنه بدأ بالتيلان بعد البدء ببنائه في آب 1173م بفترة وجيزة، يقع بجانب كاتدرائية بيزا "ساحة المعجزات" piazza dei Miracoli.

ارتفاع البرج هو 55 متراً عن سطح الأرض. وتقدر كتلته بـ 14,500 طن. والميل الحالي يقدر بـ 5.5 درجة، وتلحرج 3.6 درجة.

ميله واضح للعيان حيث يبلغ حوالي ١٨ شهراً، ويقال بأن سبب هذا التيلان هو رخاوة وهبوط في التربة التي بناها عليها البرج. ظهر هذا التيلان منذ المراحل الأولى لبناء هذا البرج، لكن المعمارين استمروا في البناء على أساس نفس التيلان، وفي عام 1٣7٥ ميلادية عندما كانوا يبنيون الدورين الرابع والخامس من البرج حول المعمارين تحريك مركز ثقل البرج لتلافي التيلان ولكن يبدو أنهم لم يفلحوا بذلك، وحتى الآن تجري محاولات لوقف التيلان ولكنه بحاجة دعمات سائلة.



هل تعلم

- أن سكان العالم يزدادون بمعدل مليون ونصف المليون كل أسبوع.
- أن اللسان يختلف مثل بصمات الأصابع من شخص لآخر.
- أن الأضواء لتسمع الأصوات عن طريق التقاط ذبذبات موجات الصوت بلسانها.
- أن الفأر لا يمكنه أن يتقيا، لذا فإن سم الفئران فعال جدا.
- أن الفئران تتكاثر بسرعة بحيث يمكن لأخرين في ١٨ شهراً أن يكون لهما أكثر من مليون صليل.
- أن الفاتيكان تعتبر أصغر دولة في العالم، وتعداد سكنتي = ١,٠٠٠ ومساحة = 1٠٨.٧ أكر (الأكر = ٤٠٠٠ متر مربع).

من حكم أمير المؤمنين

- من ضحك من حيف سره لم يبق على حيف سر غيره.
- من نسي زلته - استعظم زلن غيره.
- من مضطرب ليوه - استحقق.
- من مضطرب حلامه مضطرب حياءه ومن مضطرب حياءه لم يحياؤه ومن قل حياءه قل روعه ومن قل روعه - مات قلبه ومن مات قلبه .. دخل النار.

أحجية

ما اسم إنا جؤنه فأنه
 يقتر من بين الأوزي عامه
 اشرفه ثلاثة فأنها
 معجبه بخر لا يزي ساجده
 إنا خذت وسطه عامه
 بصير انرا ميقضا فاعله

الخوارزمي

أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي الفارسي عالم مسلم عراقي يكنى باسم الخوارزمي وأبو جعفر قيل أنه ولد حوالي 1٦٤هـ 781م وقيل أنه توفي بعد 2٢٢ هـ أي بعد 8٤7م. يعتبر من أوائل علماء الرياضيات المسلمين حيث ساهمت أعماله بقدور كبير في تقدم الرياضيات في عصره. اتصل بالأمون العباسي وعمل في بيت الحكمة في بغداد وكسب لفته في إلام الثامن بيت الحكمة كما عهد إليه برسم خارطة للأرض عمل فيها أكثر ٧٠ جغرافيا، وقيل وفاته في 8٥٠ م/ ٢٢٢ هـ كان الخوارزمي قد ترك العديد من المؤلفات في علوم الفلك والجغرافيا من أهمها كتاب الجبر والمقابلة الذي يعد أهم كتبه وقد ترجم الكتاب إلى اللغة اللاتينية في سنة 1٢5٥م وقد دخلت على إثر ذلك كلمات مثل الجبر Algebra والصفر Zero إلى اللغات اللاتينية. كان لإسهاماته تأثير كبير على اللغة "فالجبر"، هو أحد من الشين من المعينات التي استخدمهم في حل المعادلات التربيعية. في الإنجليزية كلمة Algorithm و algorithm تتبعان من Algorithm، الشكل اللاتيني لاسمه في ١٦٦ واسمه هو أصل الكلمة أسبانية wauarismo والبرتغالية algarismo وهما الاثنان بمعنى رقم.





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

المؤتمر السنوي الرابع الدولي

تحت شعار

الإمامان العسكريان امتداداً للإمامين الكاظمين (عليه السلام)

دَعْوَةٌ حُسْنَى لَتَهْجُرَسَايِي

للمدة من ٧-٨ رجب ١٤٣٤ هـ

الموافق ١٧-١٨ أيار ٢٠١٣ م

ترسل البحوث إلى العنوان الآتي:

العتبة الكاظمية المقدسة - اللجنة التحضيرية للمؤتمر السنوي الرابع الدولي

أو إلى البريد الإلكتروني con4@aljawadain.org

٠٧٩٠١٩٦٥٣٧٤

٠٧٧١٢٣٧٣٥٦

٠٧٨٠٤١٦٨٣١٥

// للاستفسار:

لزيد من التفاصيل زوروا موقعنا www.aljawadain.org